

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية الآداب و اللغات الأجنبية

قسم اللغة و الأدب العربي



مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة و الأدب العربي

تخصص : تعليمية اللغات

تعليمية نشاط التعبير بشقيه (الشفهي والكتابي)

في ظل الجيل الثاني

السنة أولى من التعليم المتوسط - نموذج -

إشراف الأستاذة:

د.فارز فاطمة

من إعداد الطالبتين :

➤ تماز لمياء

➤ طواربي سما

لجنة المناقشة:

الاسم و اللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. حميداني عيسى	أستاذ التعليم العالي	ابن خلدون تيارت	رئيسا
د. عطى الله ناصر	أستاذ محاضر - ب -	ابن خلدون تيارت	مناقشا
د. فارز فاطمة	أستاذة محاضرة - أ -	ابن خلدون تيارت	مشرفا مقررا

السنة الجامعية

1442-1443هـ/2021/2022م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر الله ربنا
سر ٢١

قبل كل شيء نذكر الله ربنا وتعالى على خلقه

ونعمته وتوفيقه للإبداع هذا العمل المتواضع فله الثناء والذكر.

كما نتقدم بال شكر الجزيل الى الاستاذ الموهوب "فارس خاطمة"

على ارشاداته وتوجيهاته ونسانحها القيمة

في كل مراحل هذه الدراسة فجزاك الله على كل خير.

الى كل اساتذة القسم الذين اهدونا علينا

اثناء المشوار الدراسي في الجامعة الذين لم يهطوا علينا بمعلوماتهم.

الى الاساتذة و الزملاء حذرة 2021-2022

ذكر وعرفان لكل من ساندنا

في هذه الدراسة من قريب ومن بعيد.

إهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا يشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك
ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك... ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برويتك .

" الله جل جلاله "

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة... إلى نبي الرحمة ونور العالمين.
...سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم...

إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقها... إلى من لا يمكن للأرقام أن تحصي فضائلها

.....إليكماوالذي

إلى من أرضعتني الحب والحنان إلى رمز الحب وبلسم الشفاء، إلى القلب الناصع بالبياض ومنبع الرحمة يا
من أحببتي دون شروط ومقابل، ولم تبخل علي يوما بعطفها وصلواتها ودعاتها
إليك يا أجمل أم في الدنيا

إلى من جرع الكأس فارغا ليستقيني قطرة الحب يا من كلت أنامله ليقدّم لنا لحظة سعادة، إلى من حصد
الأشواق عن دربي ليمهد لي طريق العلم إلى من علمني التحدي والصمود والدروس الأولى لتخطي الصعاب،
إلى القلب الكبير يا من أحمل اسمك بكل فخر واعتزاز
.....إليك أي الغالي.....

...إلى من تحلو بالإخاء وتميزو بالوفاء والعطاء الى ينابيع الصدق الصافي.....

إليكم يا من أرى التفاؤل في أعينكم والسعادة في ضحكتكم
إليكم إخوتي خلود..إلهام..علي

إلى من معه سعدت

وبرفته في دروب الحياة سرت اليك زوجي الغالي يوسف

إلى من عرفت كيف أجدهم وطموني أن لا أضيعهم

سهام ..مختارة



إهداء

الحمد لله ربّي كثيراً على فضلك و جمال عطائك و وجودك
الحمد لله مهما حمدنا فلن نستوفي حمدك و شكرك
و الصلاة و السلام على من لا نبي بعده .

إلى ذلك الحرف اللامتناهي من الحب و الرقة و الحنان

إلى التي بحنانها إرتأيت و بدفءها إحتميت و بنورها إهتديت ، و ببصرها
إقتديت .. و لحقها ما وفيت ، إلى من يشتهي اللسان نطقها ، و ترفرف العين
من وحشيتها ، و التي كانت تتمنى رؤيتي و أنا أحقق هذا النجاح و شاء أن يأتي
هذا اليوم و هي حاضرة بروحها لا بجسدها .. أمي ..

إلى درعي الذي به إحتميت و في الحياة به إقتديت ، و الذي شق لي بحر العلم و
التعلم ، إلى من إحترقت شموعه ليضيء لنا درب النجاح ، ركيزة عمري و صدر
أمانتي و كبريائي ، و كرامتي ... إليك أبي ..

إلى من كانت أمي الثانية و أبي الثاني ...

أختي و زوجها

إلى من قاسموني حلو الحياة و مرها ...

اليكم أخوتي و أخواتي

إلى من عرفني القدر بهما

.. لمياء .. مخاطرية ..

إهداء

حقیقت

مقدمة :

الحمد لله رب العالمين عز ذكره وجل ثناؤه ، الحمد لله الذي أنعم علينا بالإسلام، الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الأرض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير ؛ ثم الصلاة والسلام على أفضل الأنبياء وخير المرسلين الذي بلغ رسالته ، بلسان عربي مبين ، سيدنا محمد الأمين خاتم الأنبياء والمرسلين عليه أفضل الصلوات وأزكى التسليم ، وعلى آله وأصحابه أجمعين إلى يوم الدين ، أما بعد:

إن اللغة العربية هي التي قدر لها بفضل الله عز وجل أن تستمر وتدوم ، فكانت عربية القرآن ولغته ، حفظت بحفظه إلى يوم الدين ، ولا زالت وستظل موضوع عناية العلماء والباحثين والمتخصصين والنقاد والأدباء في مختلف فروعها وتخصصاتها المتنوعة، فهي وسيلة التفاهم والتواصل وأداة التعبير ؛ وهي كيان الشعوب ووجودها ورمز شخصيتها ، فهي مرآة المجتمع.

تتم التعليمية بالتخطيط للوضعيات البيداغوجية ، ومراقبتها وتحسينها، وتقويمها بالوسائل المساعدة على نجاح وضعيات التعلم ، كما أنها فرصة الأهداف المنشودة تولى اهتماما للتفاعل بين أقطابها الثلاثة : المعلم ، المتعلم ، و المادة التعليمية المعرفية ، في إطار المثلث الديدانكتيكي.

ونظرا لأهمية التعبير في حياتنا وباعتباره ملكة إلهية خص الله سبحانه وتعالى الإنسان وميزه على غيره من المخلوقات فهو الوعاء الذي تصب فيه مختلف المهارات اللغوية ، ومن هنا إختارنا أن يكون موضوع بحثنا :

"تعليمية نشاط التعبير بشقيه (الشفهي والكتابي) في ظل الجيل الثاني"

السنة أولى من التعليم المتوسط - أنموذج -

وإذا كان لكل باحث أسباب موضوعية وذاتية تجعله يختار موضوعا ما بغية معالجته ودراسته ؛ فإننا لا نبحد أن رغبتنا الجامعة الملحة في خدمة اللغة العربية وعليه كانت الأسباب كالتالي:

❖ أولا : الأسباب الموضوعية : تمثلت في :

- أهمية نشاط التعبير الشفوي والكتابي في اكتساب المتعلمين الملكة الصحيحة بوصفه البوتقة التي تنصهر فيها باقي المهارات اللغوية .
- أنه موضوع محل للنقاش في الوقت الراهن لمناهج الجيل الثاني.
- كشف جوانب الاختلاف بين الجيلين.

❖ ثانيا : الأسباب الذاتية : تمثلت في :

- حبنا للغة العربية لأنها لغة القرآن ، والحرص على ارتقائها .
- إكتساب المادة التعليمية المعرفية في التعليم والتعلم .
- حداثة التعلم

ومن خلال ذلك أثرنا جملة من الإشكاليات :

- ما الجديد الذي جاءت به مناهج الجيل الثاني في تعليمية نشاط التعبير بشقيه؟
- ما أهم الطرائق المعتمدة في تدريس نشاط التعبير بين الجيل الأول والجيل الثاني ؟
- كيف تناولت مناهج الجيل الثاني نشاط التعبير الشفوي والكتابي في السنة الأولى من التعليم المتوسط؟
- ما هي الصعوبات التي تلقاها الأساتذة في تقديم هذا النشاط ؟
- ما مدى تجاوب التلاميذ مع مواضيع التعبير بشقيه ؟

هذه الأسئلة الجوهرية شكلت صلب إشكالية البحث التي حاولنا مقارنتها من خلال موضوعنا الذي أخضع البحث إلى خطة أوجبت تقسيم هذا العمل إلى فصلين : نظري وتطبيقي تتصدرهما مقدمة ثم مدخل وتليهما خاتمة ، فكان المدخل عبارة عن ملخص للبحث جاء بعنوان " التعليمية مطارحة في

المفاهيم والإتجاهات " فقد تحدثنا فيه عن مفاهيم حول التعليمية تضمنت قراءة في المفهوم ونقاط الإنسجام والإصطدام بين التعلم والتعليم ، والمثلث الديدانكتيكي وأقطابه .

وجاء الفصل الأول بعنوان " ديدانكتيكية التعبير في المرحلة الإكمالية وفق المقارنة الديدانكتيكية الجديدة " مشتملا على التعبير وقفة مع الماهية وأنواعه ، والتعبير ديدانكتيكيته وفق الجيلين .

وقد خصصنا الفصل الثاني للدراسة الميدانية الإجرائية التي أجريت في متوسطة بن عامر بلقاسم ، تضمنت هذه الدراسة الإنجازات الشفوية والكتابية ومناقشتها ، وأدوات الدراسة والعينة المختارة مع الوثيقة التربوية (المنهاج)

وفي الأخير أفردنا خاتمة إستخلصنا فيها أهم النتائج المتوصل إليها .

وقد إعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي المقارن ، مستعينين بإجراءات تحليلية ، ذلك أن الوصف هو عماد الدراسات اللغوية . أما المقارن فالمقارنة بين المناهج السابقة القديمة والجديدة الحديثة .

❖ الصعوبات:

ولا يفوتنا أن نصرح بتلك الصعوبات التي اعترت مسارنا أثناء البحث ، فقد سعينا ما أمكن أن تكون دراستنا شاملة ، غير أن سيورة أي بحث لا تخلو من مواجهة مجموعة من العراقيل التي تحجب تصورات الباحث، نذكر منها طبيعة الموضوع ؛ ندرة الكتابات المتعلقة به ، وصعوبة الإلمام ، ببعض الكتب ، غير أن مساندة الأستاذة ووقوفها معنا يسر علينا سبيل البحث وسهله .

وقد اعتمدنا في إرساء الدعائم الأساسية لمباحث موضوعنا على عدد من المصادر والمراجع فنذكر منها: تدريس فنون اللغة العربية لعلي أحمد مذكور ، أصول تدريس اللغة العربية لمحسن علي عطية ، طرائق التدريس العامة لتوفيق أحمد مرعي .

وفي الختام نرجوا أن نكون قد وفقنا في إنجاز البحث، فإن أصبنا فمن الله عز وجل ، وإن أخطأنا فمن أنفسنا، ونسأل الله التوفيق والسداد ، ويظل الفضل بعد الله لأستاذتنا المشرفة الدكتورة فارز فاطمة التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها السديدة ، فلها من جزيل الشكر والتقدير ، وكذا أشكر أعضاء لجنة المناقشة ما أضافوه لهذا البحث من إرشادات وتصويبات ثم أننا باحثتان ناشئتان وما توفيقنا بالله رب العالمين.

➤ قماز لمياء.

➤ طراري سهام.

تيارت في :يوم الثلاثاء 29 مارس 2022م الموافق لـ 26 شعبان 1443هـ

مدخل : التعليمية مطارحة

ففي المفاهيم و الاتجاهات

1. التعليمية قراءة في المفهوم :

تمهيد :

تعرف التعليمية بأنها الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته، وتعد علما قائما بذاته تنصب اهتماماته على الإحاطة بالتعليم، ودراسته دراسة علمية وتقديم الأبحاث العلمية عنه . وذلك من خلال البحث في محتوياته وطرائقه ونظرياته.

❖ أولا التعليمية لغة:

التعليمية كلمة مشتقة من الفعل علم، تعليما ، بمعنى درس يدرس تدرسا ، واللفظ مصطلح حديث مقابل المصطلح الأجنبي " ديداكتيك " Didactique.

كلمة تعليم جاءت على صيغة المصدر الذي وزنه (تفعيل) وأصل اشتقاق (تعليم) من (علم) ، (تعليم) لها ثلاثة جذور وأحدها علم، علم فعلم تعني: وسم، ومنه معلم أي موسومة بعلامة أو سمة . وكذلك المعلم: واضع السيمياء أو العلامات (على) او (في) المعلم ، والمعلم :مكان العلامة . والأعلام الاشارات والرموز توضع ليستدل بها ... وعلامات ، « وبالنجم هم يهتدون » النحل الآية:16 ويقال "أعلمت إلى جانب الكتاب علامة أي وضعت إشارة ، وخطأ قولهم علمت بمعنى وضعت علامة"¹.

ومن ثم يعرف التعليم لغويا على أنه " وضع العلامات والإشارات في العقل بعد ترويضه وتيسير المدرسات بكثرة تذليلها ، ومداومة تعهدها وقراءتها ليسهل صعبها، وليخفف حفظها ، فيحصل العلم الذي هو ضد الجهل"².

¹- ابن منظور ، لسان العرب ، المحيط ، تحقيق: العلامة الشيخ عبد الله العلابي ، دار لسان العرب ، بيروت ، لبنان ، د ط ، د ت، (مادة علم) ص870.

²- حسن عبد الباري عمر، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، الدار الجامعية ، الاسكندرية ، مصر، د ط ، 1997، ص129.

"وتعرف أيضا بأنها ترجمة لكلمة Didactique والتي اشتقت من الكلمة اليونانية didaktikos وقد كانوا يطلقونها على ضرب من الشعر يشرح القضايا التقنية والمعارف العلمية، كما تعني فلنتعلم. أي يعلم بعضنا البعض او أتعلم منك وأعلمك وقد دخلت التعليمية إلى الفرنسية في القرن السادس عشر 1554م ، واستخدمت لأول مرة في علم التربية في القرن 17م سنة 1613م ، من طرف لشوف هيلفج kheluis . ويواخيم يوانج j. Iang . وذلك عندما كان بصدد تحليل أعمال التربوي فولفكانغ راتش wul fgang حيث ظهر بحثهم المتميز تحت Ratich عنوان تقرير مختصر في الديداكتيك أي فن التعليم عند رانيش وكذلك فقد استخدم كومينسكي لومينوس هذا المصطلح في القرن 17 سنة 1657م في كتابه الديداكتيك الكبرى"¹.

وقد تطور المصطلح واتسع حتى أضحي يعني فن التعليم وهذا يعني أن التعليمية تهتم بكل جوانب العملية التعليمية وميز لسانها من متعلمين ومدرسين وإمكانيات وإجراءات وطرائق إذن فهي التعليمية تفكير وبحث ضروري لتحديد التعلم والتعليم، وتسعى إلى تحقيق الأهداف الآتية .بوضع الأسس العملية الميدانية التي تسمح بتطبيق فعال النظام التربوي منظور مرتبط بمستجدات مجتمع في تحرك كلي .

تطوير طرائق التدريس وفق استراتيجية تعليمية تعلمية تسعى إلى ضمان تعلم فعال يحقق الأهداف المسطرة، لتوضيح الرؤيا لدى المدرس فيما يتعلق بالإنشغالات البيداغوجية والمهنية. وتوجيه المعلم إلى اكتساب المهارات والقدرات التدريسية من خلال قاعدة العمل التي يجدها في التعليمية .

¹ - عبد الله قلي ، التعليمية العامة و التعليمات الخاصة ، مجلة المبرز ، العدد 16 ، 2002 ، ص118.

"ومواكبة المستجدات في عالم التربية مما جعل العملية التعليمية في تطور مستمر"¹.

والتعليمية من حيث الصيغة فهي من المصادر الصناعية التي كثر استعمالها في هذا العصر ، كحاجات الناس المختلفة ، فمادة التعليمية من التعليم وهي مشتقة من الفعل علمه " العلم تعليما وعلاما ، كذاب وأعلمه إياه فتعلمه وعلم به، كسمع شعر ، والأمر : " أتقنه أتعلمه "².

❖ ثانيا التعليمية اصطلاحا:

التعليمية: فإنها تهدف إلى التأسيس العقلائي لمدرسة شاملة قادرة على تحقيق النجاح في كل التخصصات لجميع المتعلمين.عرفها آدم سميث على أنها فرع من فروع التربية ،موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية، وموضوعاتها ووسائلها وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية موضوعها التخطيط وكيفية مراقبتها وتعديلها.

وعرفها ميلاري سنة 1979: " بأنها مجموعة طرق وأساليب وتقنيات التعليم "³.

أما بروسو فيقول عام1983: أن الموضوع الأساسي للتعليمية هو دراسة الشروط اللازم توفرها في الوضعيات أو المشكلات التي تقترح للتلميذ قصد السماح له بإظهار الكيفية التي يشغل بها تصوراته المثالية أو رفضها.

¹ - قاسمي الحسني ، محمد المختار ، تعليمية النحو، أعمال ندوة تيسير النحو ،المجلس الأعلى للغة العربية ، الجزائر ، ص433.

² - الفيروز ابادي ، القاموس المحيط ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ط2، 2005، ص1150.

³ - ينظر،وزارة التربية الوطنية ، تعليمية اللغة العربية للتعليم المتوسط، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، الجزائر ، دت، ص9.

نستكشف من هذه التعاريف وغيرها أن التعليمية نظام من الأحكام المتداخلة والمتفاعلة ترتبط بالظاهر التي تخص عملية التعليم والتعلم، فتخطط للأهداف التربوية ومحتوياتها، وتطبيقاتها التعليمية، ومواقفها كما تهتم بدراسة الوسائل المساعدة على تحقيق الأهداف والطرائق المناسبة .

أما أحمد حساني فيرى أن " التعليمية علم قائم بذاته ،له مرجعيته المعرفية ومفاهيمه واصطلاحاته وإجراءاته التطبيقية في جميع التخصصات والميادين " ¹.

كما أنها أضحت في السنوات الأخيرة مركز استقطاب بلا منازع لكثير من المعارف والعلوم، فتكاثفت بذلك جهود الدارسين والباحثين ، على حد سواء من أجل ترقية الحصيلة المعرفية والعلمية ، والوسائل الناجعة المساعدة على العملية التعليمية ، لتصبح بذلك علما قائما بذاته له مرجعيته المعرفية ومفاهيمه لتملك ذلك الشرعية العلمية وسط العلوم الإنسانية ، لذلك فقد عرفها محمد الدريج بأنها: " الدراسة العلمية لمحتويات التدريس وطرقه وتقنياته ، ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ ، تستهدف صياغة نماذج ونظريات تطبيقية معيارية بقصد بلوغ الأهداف الموجودة سواء على المستوى العقلي أو الإنفعالي ، الحسي _ الحركي " ².

وعلى اختلاف تعاريف التعليمية باختلاف زوايا انطلاقها (المعلم ، المتعلم ، المادة المعرفية) فإنها تتقاطع في الإهتمام بالمعارف كمادة تعليمية تقدمها المدرسة بواسطة الأساتذة ويتلقاها المتعلم ، ويعيشها في وضعيات التعلم، فالتعليمية إذا تقوم بدراسة الظروف المحيطة بمواقف التعلم ووسائله ، ومختلف الشروط التي توضع أمام المتعلم دراسة علمية .

¹- أحمد حساني ،دراسات في اللسانيات التطبيقية ، حقل تعليمية اللغات ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ، ط1، 2000م، ص139.

²- محمد الدريج ،التدريس الهادف ،دار عالم الكتب ، الرياض ، ط1، 1994، ص28.

وملخص القول أن " التعليمية علم مستقل بنفسه وله علاقة وطيدة بعلوم أخرى، وهو يدرس التعليم من حيث محتوياته ونظرياته وطرائقه، دراسة علمية، وهو في ميدان تعليم اللغة يبحث في سؤالين مترابطين ببعضهما، ماذا ندرس؟ وكيف ندرس؟" ¹.

2 . إئتلاف واختلاف التعلم والتعليم :

❖ أولاً أوجه الاختلاف:

1. التعلم يكون بأي وقت متاح وفي أي مكان على عكس التعليم الذي يرتبط بوقت ومكان مثل التعليم في المدارس، التعلم يكون فقط للفرد المتعلم .
2. بينما التعلم للمتعلم فقط دون وجود معلم .
3. التعليم يتطلب وجود طرفين ولا تتم عملية التعليم إلا بوجود المعلم والمتعلم .
4. التعلم يتغير بشكل مستمر تبعاً للظروف ، او المواقف او الخبرات ، بينما التعليم يعتبر مسلمات وحقائق أي لا يوجد فيه تغيير .
5. التعلم لا يوجد به أنشطة وأسئلة كما هو الحال في عملية التعليم الذي يكون فيه اختبارات وأسئلة وأنشطة .
6. التعلم يكون ذاتياً او غير ذاتي في بعض الأحيان لكن التعليم غير ذاتي لأنه يحصل على المعلومات من طرف المعلم .

¹ - بشير إيرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2007، ص9.

7. التعلم يصبح هدفا لتحقيق غاية معينة أي انه مشروع إنساني ، بينما التعليم هو وسيلة لتحقيق

هذا الهدف فلولا وجود التعلم لما كان التعلم .

8. التعلم لا يشترط إلا وجود المتعلم .

9. بينما "التعليم يشترط وجود كافة عناصر العملية التعليمية"¹.

هناك فرق آخر بين التعلم والتعليم هو أن التعليم يرتبط بوجود فترة محددة لعملية التعليم قد تمت أهم الفروق والاختلافات بين التعليم والتعلم ، والفرق بينهما أيضا أن في عملية التعلم لا يشترط لإتمام العملية التعليمية ان يكون الشخص في عملية مقصودة معه ومخطط لها مسبق ، لأن التعلم قد يكون بدون قصد ويأتي صدفة نتيجة التعرض لمواقف وخبرات .

أما التعليم فيكون مع سبق الإصرار ويكون هناك قرار من الشخص او ممكن حوله بأنه يريد اتمام التعليم ويريد خوض عملية التعليم، مما سبق يمكن أن تلخص الفرق بين التعلم والتعليم . نجد أن التعليم هو عبارة عن عملية يقوم بها بعض الأطراف مثل المعلم .أما التعلم يتم بوجود الشخص الذي يريد أن يتعلم .

❖ ثانيا أوجه التشابه :

فالتعليم جزء من التعلم، والتعليم مقصود اما التعلم فهو قد يكون مقصودا ، وقد يكون غير مقصود أي أننا نقصد أن نعلم الطفل كذا وكذا وأما التعلم غير مقصود ، فهو الذي يحدث في

¹- أكاديمية إبراهيم رشيد ،الناية لتأهيل المعلمات والأهات وتعليم القراءة الذهنية والإستشارات ، نظر يوم 14مارس 2022 / www.qalamedu.org/topic

حياتنا الواقعية ،عندما نسير في الشارع نتعلم من حادثة معينة أو نتعلم من موقف معين خبرات تأتي بالصدفة خبرات تأتي لما ورد في حياتنا دون تخطيط ، دون تنظيم مسبق ، أما التعليم ، فهو مقصود يوضع من قبل خبراء وفي مقرارات وفي أهداف وفي مناهج يتم في داخل المدرسة أوالمؤسسة التعليمية . "وهو جزء من التعليم وتعريفه مثل ما يتم في التعلم شبه دائم في سلوك الكائن الحي تحت شرط الممارسة"¹.

التعلم عام والتعليم خاص وهذا بطريقة متميزة التعلم مقصود والتعليم غير مقصود يتم في كل ميادين الحياة سواء في المدرسة أو غيرها ، اما التعليم يتم داخل المدرسة أو المؤسسة من خلال خطط موضوعية مسبقة في مناهج ، البرنامج التعليمي .

وأيضاً للتعلم تعريفات كثيرة حددها الباحثون السيكولوجيون واللغويون والتربويون ، نذكر منها:

يقصد بالتعلم "في معناه العام التغير الحادث في سلوك الفرد نتيجة تفاعله مع البيئة ، وما يكتسبه الفرد أثناء عملية التعلم يعتبر هو المحدد لسلوك الفرد"².

وفي هذا الشأن يقول كاتش cates: يمكن تعريف التعلم بأنه تغير السلوك تغيراً تقدمياً، يتصف من جهة بتمثل مستمر للوضع ،ومن جهة أخرى بجهود مكررة يبذلها الفرد للإستجابة لهذا الوضع إستجابة مثمرة ومن الممكن تعريف التعلم تعريفاً آخر" بأنه إحراز طرائق ترضي الدوافع وتحقق الغايات ،وكثير ما يتخذ التعلم شكل حل المشكلات ؛وإنما يحدث التعلم حين تكون طرائق العمل القديمة غير

¹ - مفهوم التعلم والتعليم ،تمت الكتابة بواسطة هبة الجندي، نظر يوم14مارس 2022. Www.hyatok .com

² - كريمان محمد بدير، التعلم النشط، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن ، ط1، 2008،ص15.

صالحة للتغلب على المصائب الجديدة ؛ومواجهة الظروف الطارئة"¹، فالتعلم في نظره هو استمرارية في العمل والعلم بغية تحقيق أجود النتائج .

يتجلى من خلال مفهوم كل من عمليتي التعليم والتعلم أن الفرق القائم بينهما أساسه وظيفي، أن التعليم عملية يقوم بها المعلم في حين ، أن عملية التعلم محورها الأساسي المتعلم (التلميذ) ، وبين هذه وتلك نجد العامل المشترك بينهما هو المادة التعليمية التي يرسلها المعلم في شكل مفاهيم ومعارف يستقبلها التلميذ محللا إياه وفق قدراته ومهاراته .

وأيضاً للتعليم تعريفات عدة جميعها تصب في قالب واحد ومعنى واحد ؛ فقد عد بأنه "نشاط تواصل يهدف إلى إثارة التعلم وتحفيزه وتسهيل حصوله ، "أنه مجموعة الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم اللجوء إليها بشكل قصدي ومنظم ،أي يتم استغلالها وتوظيفها من كرف الشخص (أو مجموعة من الأشخاص) الذي يتدخل كوسيط في إطار موقف تربوي _تعليمي "².

وأنة عبارة "عن عملية نماء لمختلف وظائف الإنسان ،أو هو كل ما يعتري الفرد من تغيرات داخلية أثناء وجوده في موقف تعليمي "³ ، كما أنه "عملية إعادة بناء الخبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالتعلم بكل ما تتسع له كلمة البيئة من معان من أجل إكسابه خبرات تربوية معينة "⁴.

3. المثلث الديدكتيكي وأقطابه : المعلم ،المتعلم ، المادة التعليمية المعرفية

¹ - أحمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية ، حقل تعليمية اللغات ، ص46.

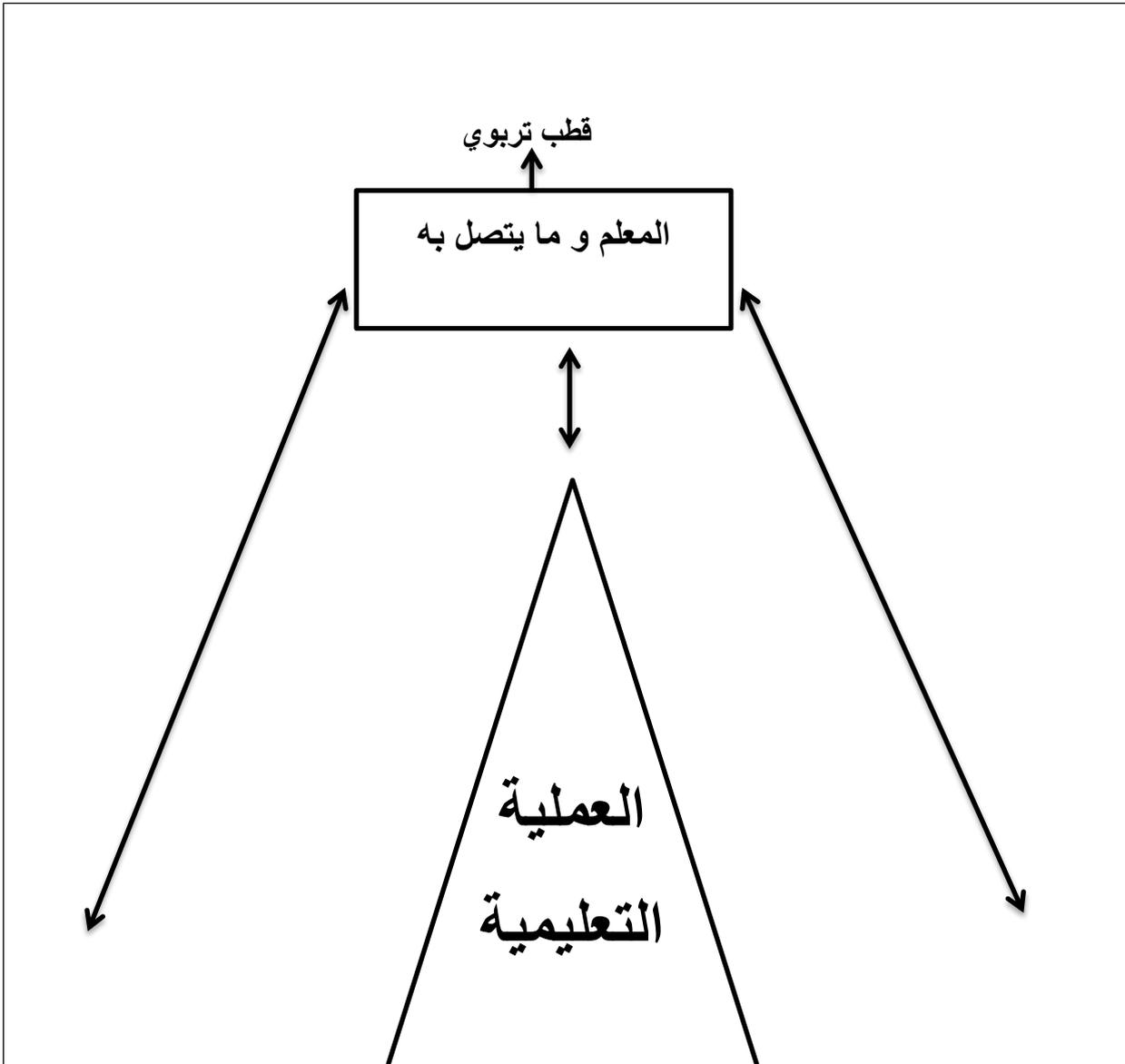
² - محمد الدريج ، مدخل إلى علم التدريس ، تحليل العملية التعليمية ، قصر الكتاب، البلدة ، الجزائر ، 2000، ص13

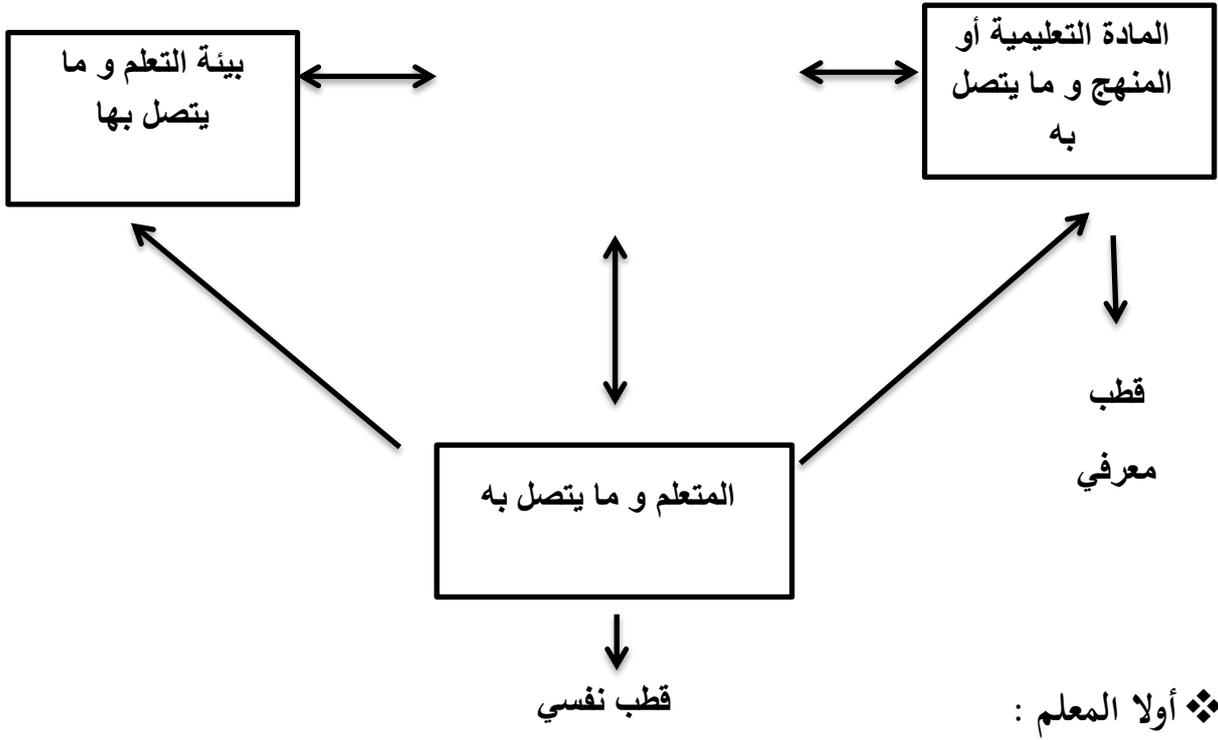
³ - حنفي بن عيسى ، محاضرات في علم النفس اللغوي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، ص157

⁴ - رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمنهج تعلم اللغة العربية ، إعدادها ، تطويرها ، تقويمها، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر ، 2000، ص27.

إن " العملية التعليمية المعرفية عملية تكاملية ، تتفاعل بين أطراف متعددة والمطلوب أن تتفاعل هذه الأطراف مجتمعة بشكل إيجابي كي يتحقق أهداف التعليم لأن حصول أي خلل في أي طرف أو ركن من أركان هذه العملية سيؤدي إلى خلل في نتائج العملية التعليمية ؛ وأطراف أو محاور العملية التعليمية هي "1 .

الشكل الآتي يوضح مثلث ديداكتيكي وأقطاب العملية التعليمية² :





"يعد المعلم الكائن الوسيط بين المتعلم والمعرفة له معرفته وخبرته وتقديره"¹، وله دور كبير وحيوي له معرفته التعليمية والتربوية من خلال تخطيطه لتوجيه التلاميذ ومساعدتهم على إعادة اكتشاف الحقائق العلمية المتعلقة بالموضوع، وتدريبهم على الأسلوب العلمي في التفكير، وعلى أسلوب الحوار والمناقشة المنظمة واكتسابهم المهارات العلمية المتعلقة بالتجربة"².

أيضا للمعلم مكانة بارزة ودور مهم في صنع الحياة وتشكيلها ورسم مستقبلها، وقد أكد التراث الإنساني والديني هذه المكانة لحاجة بين البشر إلى المعلم الموجه والقائد وان الله تعالى جعل الأنبياء معلمين، إذ جعل آدم أول المعلمين وآخرهم من الأنبياء الرسول الأعظم الحبيب محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم.

¹- أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2008م، ج2، ص20
²- محمود داوود سلمان الربيعي، طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، عالم الكتب الحديثة، الأردن، ط1، 2006، ص32

"وللمعلم مكانة بارزة ودور مهم في صنع الحياة وتشكيلها ورسم مستقبلها ، وقد أكد التراث

الإنساني والديني هذه المكانة لحاجة بني البشر إلى المعلم التوجه والقائد الهادي إلى طرق المعرفة"¹.

وقد ركز الكثير من الكتاب والمتخصصين على صفات ينبغي للمعلم أن بها حتى يكون مدرسا

ناجحا كالصفات الأخلاقية حب العمل ، حسن التصرف ، الأمانة ، والصفات الجسدية وحسن المظهر

كلها صفات ضرورية لا بد للمعلم التحلي بها .

وقد حفل تراثنا العربي الإسلامي ، بما يؤكد دور المعلم في حياة الأمة وبناء المجتمع فقد اهتم

العرب بالعلم وتلقي المعرفة من معلمين أكفاء يتمتعون بعلم غزير وخلق رفيع وقدرة عالية على تمكين

المتعلمين من المعارف .

"إن إعداد المعلم إعداد جيدا يوفر أولى الضروريات اللازمة للعملية التعليمية لأن المعلم ظعني

بتوفير الشروط الأساسية للتعليم"².

❖ ثانيا المتعلم :

الركن الثاني من أركان العملية التعليمية هو المتعلم مستهدف بالعملية التعليمية والمتعلم هو الكائن

الإنساني الذي لا يعيش بمعزل عن المؤثرات البيئية والإستعدادات والحاجات البيولوجية .

كذلك هو "محور العملية التعليمية ، وهو أيضا مهياً للإشارة والإستيعاب مع حرص الأستاذ على

دعمه المستمر لاهتماماته وتعزيزها بغرض ارتفاعه الطبيعي الذي يقتضيه استعداد للتعلم"¹.

¹ - محسن علي عطية ، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الآدائية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ، ط1 ، 1427هـ، 2005م ، ص 21

² - المرجع نفسه ، ص 24.

"المتعلم كائن حي متفاعل مع محيطه له موقفه من النشاطات التعليمية ، كما له موقفه من العلم وله تاريخه التعليمي بنجاحاته وإخفاقاته وله تصورات له لما يتعلمه وله ما يحفزها وما يمنعه عن الإقبال على التعلم"².

والمتعلم "هو المستهدف بالعملية التعليمية وهو الكائن الإنساني الذي لا يعيش بمعزل عن المؤثرات البيئية والإستعدادات الوراثية والحاجات البيولوجية"³.

❖ ثالثا المادة العلمية المعرفية أو (المنهج):

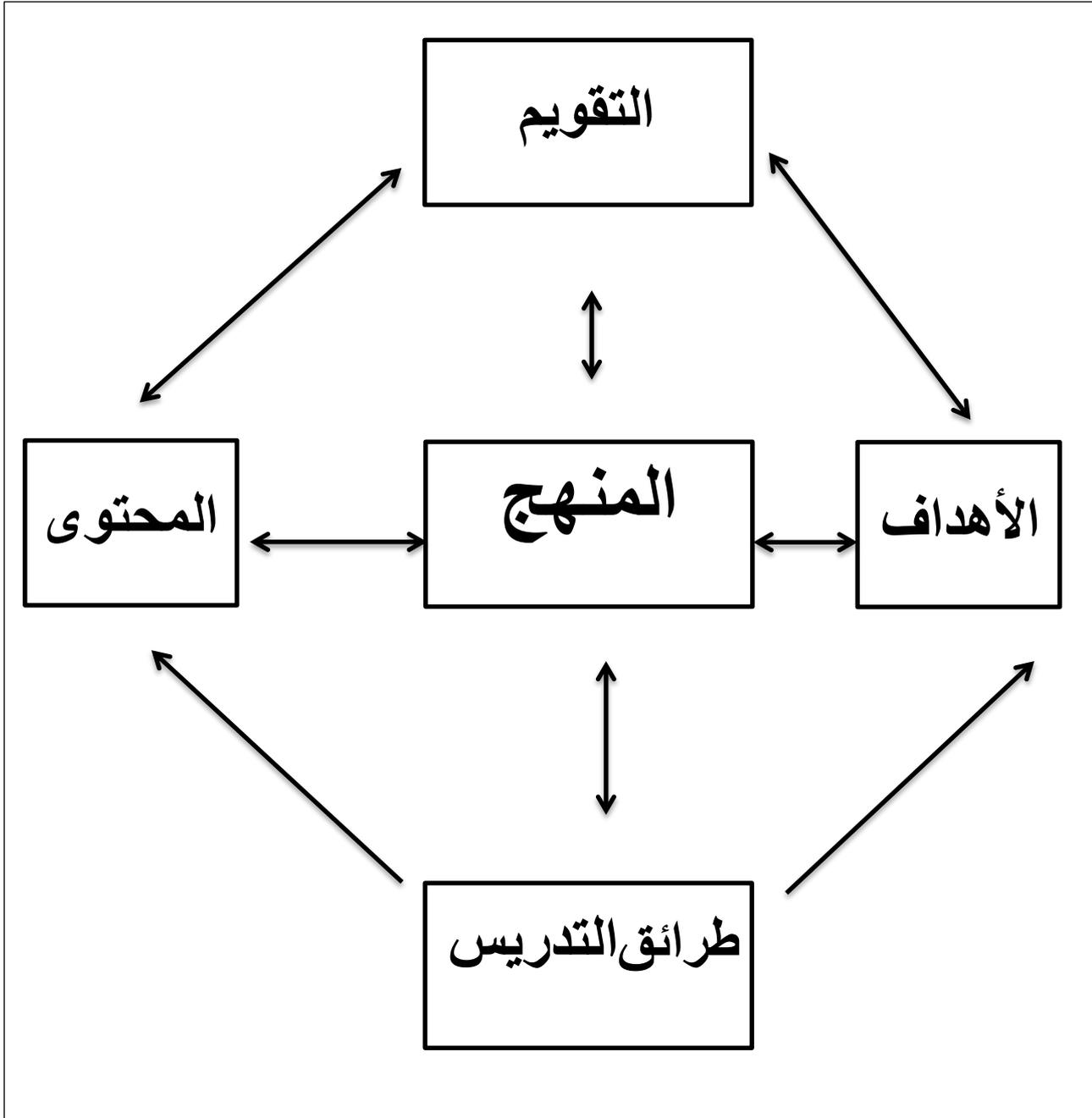
لا يمكن حصول تعلم من دون محتوى ولا يمكن اختيار محتوى من دون أهداف تعلم، ولا يمكن تنفيذ محتوى وتحقيق أهداف من دون طرائق تدريس تعلمته لتحقيق المادة أو أهداف المنهج .

¹ محسن علي عطية ، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدائية ، ص 21

² أنطوان صباح ، تعليمية اللغة العربية ، ص 20

³ محسن علي عطية ، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدائية ، ص 25

الشكل يوضح عناصر المنهج و تداخله



إن المادة التعليمية هي مركز العملية التعليمية التقليدية حيث يعود مؤلف البرامج الدراسية إلى

الخزان المعرفي والإنساني ، المخبأ في ثنايا الكتب والوثائق ومن هنا يأتي عمل المعلم في النقل

والتلخيص والترتيب فتصبح وظيفته الأساسية حفظ المعلومات وتلقينها للتلميذ، مما يجعل أهداف هذا النوع من التعليم يقتصر على اكتساب اللغة والمعلومات، دون مراعاة إهتمام التلميذ وحوافزه ، ويبقى ما هو مجهول مقصي من هذه الممارسات ، وفي هذه الحالة يصبح المعلم الناجح هو من يستطيع أن يقدم أكبر عدد ممكن من المعارف للتلميذ ، أما "المادة التعليمية حديثا فتبتعد عن العملية التلقينية والحشو"¹ ، والتعليمية لا تنتظر إلى هذه العناصر ،إلا وهي مجتمعة ومتكاملة نظرا لتفاعلها وتداخلها، ونظرا للعلاقات التي تربط بينها المعلم والمتعلم .

وهي كل ما يتعلمه المتعلم ،من معارف وخبرات ومكتسبات في عملية التعلم والتي يقوم باستثمارها في مواقف حياته.

وتعرف بأنها تشمل كل ما يتعلمه المعلم من معارف ، وما يحصله من مكتسبات ، وما يوظفه من موارد ، وما يتمكنه من مهارات ، وما يستغمره من مهارات وقدرات .

هو "عملية تعليمية ،يقوم فيها ببناء معرفته ،واستثمارها في مواقف الحياة المتنوعة"² .

وتعرف أيضا بأنها المعرفة ، التي يجب تدريسها للمتعلمين ، هي " المعرفة المدونة في المناهج التربوية ، والبرامج الرسمية المتداولة في الكتب المدرسية يتم توصيلها بواسطة النقل الديدياكتيكي"³

¹- إبراهيم حمروش ،التعليمية ، مفهومها ،الآفاق التي تفتتحها ، المجلة الجزائرية للترتيب ، العدد2، 1995م، ص63.

²- أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية ،ص20

³- إعداد المجموعة المتخصصة مادة اللغة العربية ، الوثيقة المرافقة لمنهج مادة اللغة العربية ، مرحلة التعليم المتوسط ، أفريل 2016، ص32.

الفصل الأول

ديداكتيكية التعبير في

المرحلة الابتدائية وفق المقاربة

الديداكتيكية الجديدة

1. التعبير وقفة مع الماهية:

❖ أولا التحديد اللغوي للتعبير:

جاء في لسان العرب في مادة: عبر عما في نفسه: أعرب وبين، وعبر عنه غيره: عيى فأعرب عنه، و الاسم العبرة والعبرة.

والعبرة "وعبر عن فلان: تكلم عنه واللسان يعبر عما في الضمير"¹.

وورد أيضا في معجم الوسيط: "عبر عما في نفسه وعن فلان: أعرب وبين بالكلام - و- به الأمر: اشتد عليه وبفلان: شق عليه و-أهلكه و-الرؤيا: فسرهما و-فلانا: أبكاه. ويقال: عبر عنه : أبكاه"².

وقد عرفه في سورة يوسف: التعبير في اللغة يعني التفسير. وورد في القرآن الكريم بعد

بسم الله الرحمن الرحيم: "إن كنتم للرؤيا تعبرون"³.

"إن التعبير لم يكن معروفا عند العرب بمعناه الاصطلاحي الحديث، ويرد عند العرب أنه بمعنى

الإفصاح والبيان ولكنه ورد في المعاجم بمعنى التفسير"⁴.

¹ - ابن منظور ، لسان العرب، دار المعارف، كورنيش النيل ، القاهرة ، مصر، ج، م، ع، طبعة جديدة محققة ومشكولة ، شكلا كاملا ج31، مجلد 4، 1119، ص2782.

² - معجم الوسيط: معجم اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2004، ص 580.

³ - سورة يوسف: الآية:ص43

⁴ - رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمنهج اللغة العربية ، ص96

وذكر ابن فارس في مادة عبر: الذي توفي سنة 1004 في إيران "ومن الباب أعبّر الرؤيا يعبرها عبرا ، ويعبرها تعبيرا، إذا فسرها ووجب القياس في هذا عبور النهر، لأنه تغير من عبر إلى غير، وكذلك مفسر الرؤيا يأخذ بها من وجه إلى وجه"¹.

وقد عرف الخليل التعبير الذي توفي في البصرة بشهر جمادى الآخر سنة 174هـ\789م بخلافة هارون الرشيد (تختلف المصادر حول تاريخ وفاته ، فقيل أيضا أنها كانت سنة 786 أو 791م. في نفس وفاة الخيزران بن عطاء وقال الإمام شمس الدين الذهبي في سبب وفاته في كتاب تاريخ الإسلام: قال أريد أن أعمل نوعا من الحساب تمضي به الجارية إلى الفامي ، فلا يمكنه أن يظلمها فدخل المسجد وهو يعمل فكره فصدته سارية وهو غافل فأنصرف، فمات من ذلك وقيل: بل صدته السارية وتوفي بعدها وهو يقطع بحرا من العروض :

فقال الخليل " عبرت عن فلان إذا عي بحجته ، تكلمت بها عنه "².

ونلفي الأصفهاني في المفردات يحدده بقوله: "أما العبارة فهي مختصة بالكلام العابر الهواء من لسان المتكلم إلى سمع السامع والتعبير مختص بتعبير الرؤيا وهو العابر من ظاهرها إلى باطنها نحو: " إن كنتم للرؤيا تعبرون ". (يوسف43) وهو أخص من التأويل، فإن التأويل يقال فيه وفي غيره "³.

¹ - ابن فارس ، مقاييس اللغة ، تحقيق عبد السلام هارون ، الجزء 4، دار الجيل ، بيروت ، لبنان، ط1، 1991م، ص209

² - الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين، ترتيب وتحقيق عبد الحميد الهنداوي، الجزء 3، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان، ط1، 2003م، ص 85

³ - عبد الفتاح حسن البجة ، أصول تدريس العربية لين النظرية والممارسة المرحلة الأساسية الدنيا، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2000م، ص284.

❖ ثانياً التحديد الإصطلاحي للتعبير:

يعرف التعبير بأنه " القالب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره بلغة سليمة وتصوير جميل، وهو الغاية من تعليم اللغة ففروع اللغة كلها وسائل التعبير الصحيح بنوعية الشفهي والكتابي والتحريري"¹.
وكذلك يعرفه أحد الباحثين في قوله "التعبير أن يتحدث الإنسان أو يعبر عما في نفسه من موضوعات تلقى عليه، أو عما يحس هو بالحاجة إلى الحديث عنه استجابة لمؤثرات في المجتمع أو في الطبيعة"².

ويقصد به أيضاً بأنه "عمل لغوي دقيق كلاماً أو كتابة، مراعاة للمقام مناسب لمقتضى الحال"³
وتجدر الإشارة أن للتعبير مفاهيم عدة نورد منها مايلي: " قدرة الإنسان على أداء ما في عقله ونفسه من معان وأحاسيس ومشاعر بعبارات وكلمات واضحة صحيحة وسليمة، فهو الملكة التي تقدر في ذهن الإنسان ليتمكن من الإفصاح عما يجول في خاطره.

بمراة عاكسة للمواقف التي يتعرض إليها في حياته اليومية"⁴.

يتجلى لنا من التعريفات السالفة الذكر " أن التعبير هو الإفصاح والتوضيح عما تحتويه النفس من أفكار ومشاعر سليمة وواضحة سواء بالمحادثة أو الكتابة " وتتمثل أهميته في كونه وسيلة اتصال بين الفرد

¹ - محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، مصر، القاهرة، (د ط)، 1983، ص242.

² - علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، ط2، 1984، ص38. نقلاً عن سليمان السعدية - بريك الزهرة.

³ - علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، (د ط)، 2006، ص256.

⁴ - سعد علي زاير وسماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية، عمان، الأردن، ط1، 2015،

والجماعة، فبواسطته يستطيع إفهامهم ما يريد ، وأن يفهم في الوقت نفسه ما يريد منه ، وهذا الإتصال لن يكون ذا فائدة إلا إذا كان صحيحا ودقيقا إذ يتوقف على جودة التعبير وصحته وفصاحته. وضوح الإستقبال اللغوي والإستجابة البعيدة عن الغموض والتشويش"¹.

وهو " إطار حواشيه خلاصة المقروء من فروع اللغة العربية وأدائها، والمعارف المختلفة ولن يستطيع إنسان أن يعبر عما في نفسه دون أن تكون لديه ذخيرة لغوية ، وأدركها من خلال قراءته ومشاهدته وإطلاعه"².

ويمكن القول أن " التعبير هو قدرة الإنسان على الإفصاح عما في نفسه بواسطة لسانه أو قلمه وتعبيره بما عن أفكاره ، وأرائه ومعتقداته بطريقة لغوية سليمة ، والغرض من تدريسه للتلاميذ هو تعويدهم على حسن التفكير المعنوي وجودة الأداء اللفظي وجعلهم قادرين على إبداء آرائهم وجلاء أفكارهم بصراحة وشجاعة ودقة ووضوح وسلامة عبارة"³.

والتعبير هو الحصيلة النهائية لتعليم اللغة العربية أي أنه الهدف الشامل لتعليم اللغة العربية فكل فنون اللغة وفروعها تصب في التعبير "هو اتصال الناس ببعضهم البعض لتنظيم حياتهم وقضاء حوائجهم"⁴.

¹ - راتب قاسم عاشور ، ومحمود فخري مقدادي ، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها وإستراتيجيتها، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ط3، 2013، ص215.

² - عبد المنعم عبد العال ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار غريب للطباعة ، القاهرة ، مصر ، دط ، دت ، ص123.

³ - محمد صالح سمك ، فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية ، مكتبة الأنجلو مصر ، د ط ، 1975، ص356.

¹ - (ينظر)، علي أحمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، ص107.

يشير البعض إلى أن كلمة التعبير لم تكن معروفة عند العرب القدامى بالمعنى الذي يشير إليه في مؤسساتنا التربوية بمعنى الإفصاح والبيان، إذ حيث أشير في أكثر من معجم إلى أن التعبير جاء بمعنى التفسير.

2. أنواع التعبير :

يحتل التعبير مكانة متميزة في التعليم وعالم اللغة العربية كما أنه يعتبر وسيلة مهمة يعتمد عليها الأفراد في عملية التواصل والتفاهم . ونظرا لأهميته ومكانته الراقية والتميز في التعليم وجب علينا الإعتناء والإهتمام به واعطاؤه أولوية خاصة باعتباره فرع من فروع اللغة العربية.

إن تقسيم التعبير يعتمد على معايير وطرق خاصة ما كانت ذات صلة بفنون اللغة، أو ما يسميه بعض الباحثين مهارات اللغة الأساسية وهي أربعة : الإستماع ، الحديث ، الكتابة ، القراءة ، فأما ما تعلق من التعبير اللغوي بفني الإستماع والحديث فهو تعبير شفوي وأما ما تعلق بالكتابة والقراءة فهو تعبير كتابي.

❖ أولاً التعبير الشفهي :

(1) لغة : شفء، مشافهة الواحد شفة والشفة أصلها شفهاء والجمع شفاه والحروف الشفهية الباء

الفاء الميم، والمشافهة المخاطبة من فيك إلى فيه.

(2) اصطلاحاً: من الناحية الإصطلاحية يعرف التعبير الشفهي بالمحادثة أو الإنشاء الشفوي وهو

أداة الإتصال السريع بين الفرد وغيره والنجاح فيه يحقق الكثير من الأغراض الحيوية في الميادين

المختلفة والمتنوعة"¹.

أيضا له تعريف آخر بأنه وسيلة من وسائل التواصل ونقل المعلومات واتصال الفرد بغيره وتقوية

روابطه الفكرية والإجتماعية مع الآخرين. ويعرفه محمد رجب فضل الله " التعبير الشفهي فن لنقل

الأفكار والمعتقدات والآراء والمعلومات إلى الآخرين "².

ويعتمد التعبير الشفهي على المحادثة ولا سيما في المراحل الأولى من الدراسة وهو تعليم خاص

وأساسي لتدريبهم على النطق الصحيح وإمدادهم بالمفردات التي تقدمهم للكتابة في الموضوعات التي تطرح

عليهم ويعتبر هذا التعبير " مرآة النفس ، وذلك لكونه يعبر عما يجول في الوجدان الإنساني من خواطر

¹- جودت الركابي ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار الفكر، دمشق ، سوريا، ط1، 1973م، ص125

- محمد رجب فضل الله ، الإتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر، ب-ط- ت

²، ص49

يعبر الفرد عنها شفويا ويتتقي فيها أبلغ وأجود المعاني والمفردات الرفيعة وأفضل الألفاظ المعبرة وأرقى التشبيهات والصور"¹.

ويعرفه أيضا على أنه " الكلام المنطوق الذي يصدره المرسل مشافهة ويستقبله المستقبل استماعا ويستخدم في مواقف المواجهة، او من خلال الإتصال الصوتي كالهاتف او التلفاز والأنترنيت وغيرها من الوسائل"².

معنى هذا أن التعبير الشفهي ما هو إلا كلام منطوق من طرف المرسل الذي يحمل رسالة كانت تدور في ذهنه ومخه ويريد إيصالها للمستقبل .

ويسمى أيضا الإنشاء الشفوي او المحادثة ، فبواسطته يصبح المتعلم مبدعا وذلك لشعوره بالحرية الكاملة في التعبير عما يجول في خاطره وأفكاره دون قيد أو خوف. ويعرفه محمد الإبراشي في قوله:
:"نقصد بالإنشاء الشفهي أن يتكلم المتعلم كلاما شفهيًا متصلًا له معنى"³.

ويقصد بالتعبير أيضا الشفوي كذلك بأنه " العملية التي يتم من خلالها ترجمة الصور الذهنية التي تكونت في عقل المتعلم نتيجة لمروره بموقف طبيعي أو مصطلح أو تفاعله مع مثير أو صورة إلى صورة منطوقة تعكس عددا كبيرا من العمليات العقلية التي قام بها."⁴

¹ - راتب قاسم عاشور محمد فؤاد الحوامدة ، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة لنشر والتوزيع ، عمان، الاردن ، ط1، 424هـ، 2003م ص202- 203

² - محسن علي عطية ، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدائية ، ص227.

³ - محمد عطية الإبراشي، أحدث الطرق في التربية لتدريس اللغة العربية ، مكتبة نخضة ، مصر ، الفجالة ، ط1، 1948، ص144

⁴ - محمد حسن المرسي وسمير عبد الوهاب ، قضايا تربوية حول تعاليم اللغة العربية، نانسي ، دومياط ، دط، 2005، 215

"وتبدو أهمية التعبير الشفوي في أنه أداة الإتصال السريع بين الفرد وغيره . والنجاح فيه يحقق الكثير من الأغراض الحيوية في الميادين المختلفة"¹.

(3) وللتعبير الشفوي صور كثيرة نعرض منها البعض:

أ- التعبير الحر: "وهو ميدان واسع لا حدود يفرضها المعلم على المتعلم فهو يطلق العنان لمشاعرهم وأفكارهم"².

ب- القصة: "وهي من أفضل وأحسن الأساليب والوسائل لتحفيز التلاميذ على التعبير ، وتحبيبهم في دروسهم والإستفادة منه. بشرط أن تكون القصص ملائمة لمدارك التلاميذ"³.

ت- المناقشة والحوار: " وتتناول المناقشة موضوعات متنوعة تهم المتعلمين وتتصل بحياتهم وظروفهم، كما قد يعيد التلاميذ رواية قصة قصيرة يحكيها المعلم لهم ويردها على مسامعهم، كما تتناول المناقشة موضوعات شاملة تهم المجتمع من الجوانب الإقتصادية والاجتماعية والثقافية والعمرائية والسياسية وغيرها"⁴.

(4) أهداف التعبير الشفوي:

يهدف هذا التعبير إلى مجموعة من الأهداف نذكر منها البعض:

¹ - عبد العلي إبراهيم ، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر، ط1991، ص14، م، ص150.

³ - فخر الدين عمر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر، ط2، 1420هـ، 2000م، ص47.

³ - محمود عي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية ، ص245.

⁴ - زكرياء اسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية ، مصر، (د ط)، 2005، ص 183.

- أ- "تشجيعهم على الصراحة والجرأة بالرأي أما غيرهم من الناس"¹.
- ب- أن يوجه المتعلم أسئلة واضحة إلى غيره حول موضوع يهم الآخرين ويجب عليها.
- ت- أن يزداد نمو المهارات والقدرات الخاصة بالكلام لدى التلاميذ المتعلم، والتي بدأت تنمو في

المراحل التعليمية السابقة

5) مهارات التعبير الشفوي:

التعبير الشفوي له مهارات عديدة يمكن تلخيصها كالآتي:

- 1- "الانطلاق في الحديث دون تلثم"².
- 2- "القدرة على التعبير الشفهي بطلاقة"³.
- 3- القدرة على إقناع الآخرين بإقامة الدليل والبرهان .
- 4- استخدام الحرية والصوت الموحى بالمعنى المراد .
- 5- مراعاة آداب الحديث والحوار والبناء .
- 6- تحرير الدقة والأمانة في عرض الأفكار والمعلومات والآراء المختلفة.
- 7- نطق الألفاظ نطقاً جيداً ، مع إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة والسليمة .

¹ - محمد عطية الإبراشي ، أحدث الطرق في التربية لتدريس اللغة العربية، ص144.

² - محمود علي السمان ، التوجيه في تدريس اللغة العربية ، ص251

³ - زين كامل لخويصي ، المهارات اللغوية ، دار المعرفة الجامعية ، قناة السويس ، مصر، دط ، 2009، ص4

❖ ثانيا التعبير الكتابي :

(1) الكتابة:

ورد في المعجم العربي الحديث كلمة كتب تكتيب الكتاب بمعنى خطه فهي اصطلاحا "عبارة عن مهارة وجدانية تتصل بتكوين الأفكار عن موضوع أو قضية أو مهارة عقلية يدوية تتصل بوضع المفردات على الصفحة البيضاء"¹.

معنى هذا أن الكتابة عمل وجداني عقلي يدوي.

(2) التعبير الكتابي:

" يعتبر عقلية تقوم على التحليل والتركيب يصب في رموز مكتوبة تصور الألفاظ الدالة على الإنسان"². أو امتلاك الفرد القدرة على نقل أفكار ومشاعر إلى الآخرين كتابة مستخدما مهارات لغوية أخرى كفنون الكتاب وقواعد اللغة .

إذن فالتعبير الكتابي نشاط تربوي يتخذه التلميذ كطريقة يدفن بها أفكاره وأحاسيسه بلغة جيدة وسليمة وخط واضح ويسير وفق خطة ويعد النتيجة النهائية في دراسة اللغة .

بدأ التواصل بين الإنسان وأخيه الإنسان بالمشاهدة وبعد اكتشاف الكتابة أصبح التعبير الكتابي أيضا وسيلة للإتصال وقد أطلق عليه أيضا لفظ التعبير التحريري ، ويعرف التعبير التحريري بعض المفكرين على أنه " الحصييلة النهائية لتعليم اللغة العربية ، ومبتغاها ، أي أنه الهدف الشامل لتعليم اللغة ،

¹ - علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية ، ص2

² - راتب قاسم عاشور - محمد فؤاد الحوامدة ، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص19

فكل فنون اللغة وفروعها تصب في التعبير ، ونحن عندما نعلم المتعلم الإستماع الجيد، فإننا نقصد بذلك تقوية قدراته على التعبير التحريري"¹.

كما يرى البعض الآخر التعبير هو " نشاط لغوي يفصح فيه المتعلم عما في ذهنه من أفكار ومشاعر وآراء تعبيرا دقيقا سليما ومنظما عن طريق الكتابة . فهو إذن خلاصة ما يتعلمه المتعلم في مختلف مكونات اللغة العربية"².

كما يعرفه أيضا: " بأن المتعلم يعبر عما يدور في ذهنه من أفكار ومشاعر وآراء كتابة ، وتعكس هذه الكتابة غالبا شخصية الكاتب ، ويستنشق منها أشياء كثيرة ، كالقوة اللغوية والقوة والإرادة البلاغية، والتمكن العلمي، وتسلسل الأفكار ، وصحة المعلومات المكتوبة وغيرها"³.

ومن هذه التعاريف نجد أن التعبير الكتابي هو نشاط إدماجي هام للمعارف والخبرات والقدرات والمهارات اللغوية المكتسبة وهو مؤشر واضح لتحقيق الكفاءات المطلوبة.

وهو وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره، ممن تفصله عنهم المسافات الزمنية أو المكانية ، والحاجة إليه ماسة في جميع المهن ومن صورته ما يلي:

1- كتابة الأخبار ، لاختيار أحسنها، وتقديمه إلى صحيفة الفصل ، أو مجلة المدرسة .

² - د. سعد علي زاير، و سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، الدار المنهجية ، عمان ،الأردن ، 2015،ص87.

² - سليمان السعدية وبريك الزهرة ، تعليمية التعبير في ظل المقاربة بالكفاءات لسنة الثالثة من التعليم المتوسط، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، جامعة محمد بوضياف ، الجزائر المسيلة ، 2017م-2018م ، ص123 .

³ - زكرياء إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص184.

- 2- جمع الصور والتعبير الكتابي التحريري عنها، وعرضها في الفصل، أو معرض المدرسة.
- 3- الإجابة التحريرية عن الأسئلة عقب القراءة الصامتة.
- 4- "تلخيص القصص والموضوعات المقروءة والمدرسة أو الموسوعة"¹.
- 5- تأليف وتكوين قصة في مجال مخصوص.
- 6- تحويل القصيدة الشعرية إلى القصيدة النثرية.
- 7- كتابة الموضوعات الأخلاقية و الاجتماعية والثقافية .
- 8- "إعداد كلمات لإلقائها في الإذاعة المدرسية في المناسبات المختلفة"².

(3) أهداف التعبير الكتابي:

للتعبير أهداف عامة تتمثل في النقاط الآتية العامة:

- 1- "تكوين القدرة على التمتع بالخبرات الواسعة المألوفة والغريبة بما فيها من قيم وعادات"³.
- 2- تنمية قوة الملاحظة والفهم الصحيح وتعميق الخبرات الشخصية والتعبير عنها.
- 3- تكوين ملكة التفكير الواضح والمنظم في الأشياء والنظر بجديّة.
- 4- "تمكين المتعلم من استثمار الثروة اللغوية التي يكتسبها في مكونات اللغة العربية"⁴.

¹ - عبدالعليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، ص150

² - راتب قاسم عاشور، ومحمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، ص219.

³ - أبو السعود سلامة أبو السعود ، المنجد في التعبير ، العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، كفر الشيخ، مصر ، (د ط)، 2004 ، ص89-90.

⁴ - عبد العلي إبراهيم ، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية ، ص150.

(4) مهارات التعبير الكتابي:

يختص التعبير بالمهارات التالية:

- 1- "سمو التعبير والإجادة في التصوير"¹.
- 2- "مراعاة الأمانة في تسجيل الأفكار والأساليب التي اكتسبها واقتبسها من سواه"².
- 3- إدراك نوعية الموضوع وحدوده وتمييزها هو مناسب أو غير مناسب.
- 4- جمال المبني والمعنى.
- 5- تكامل المعاني والألفاظ .
- 6- سلامة اللغة وصحة فصاحتها.
- 7- وضوح الصيغة الفنية في العبارات والتركيب.
- 8- سلامة الكلام من الأخطاء الخطية والإملائية ، واستخدام النقط وعلامات الترقيم الصحيحة

(5) أنواع التعبير الكتابي :

ويتبين لنا من خلال التعبير الكتابي : أنه ذات نوعين قد تكون وظيفته (تطلبها مواقف الحياة اليومية والفردية) وقد تكون أيضا ابداعية (تقتضيها مواقف التعبير عن المشاعر والأحاسيس)

¹ - محمود علي السمان،، التوجيه في تدريس اللغة العربية ، ص202.

² - عبد المنعم أحمد بدران، التحصيل اللغوي وطرق تنميته دراسة ميدانية ، العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، كفر الشيخ ، مصر،

1- التعبير الكتابي الوظيفي:

يقصد التعبير عن مواقف اجتماعية ، فيما يتصل بحياة الناس وتنظيمها وقضاء حاجاتهم واتصال بعضهم البعض، ويتحدد هذا التعبير: "كتابة الوسائل والتقارير والمذكرات والنشرات او الملاحظات والخطابات والتلخيصات..... إلخ"¹.

"إن للمدارس دورها في تعليم التعبير الوظيفي، إذ ينبغي أن يدرّب التلاميذ في المرحلة الإعدادية، او خاصة على كتابة الموضوعات ذات العلاقة المباشرة بالمجتمع لأننا نجد أكثر الخريجين عجز عن كتابة شكوى إلى جهة إدارية أو تقرير عن موضوع يبحث فيه في أمر عاجل"².

أيضا" فهو التعبير الذي يؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة مثل الفهم والإفهام، ويهدف في الأساس إلى نقل الفكر إلى الآخرين بوضوح وشفافية ، وبصورة مباشرة بين المرسل والمتلقي ولذلك فهي كتابة نفعية"³.

2- التعبير الكتابي الإبداعي :

هو تعبير عما يدور في ذهن من مشاعر وأحاسيس وخواطر وأفكار بأسلوب واضح أدبي متميز غرضه التأثير في نفوس القراء والسامعين ، أي أنه التعبير الذي يكون "الغرض منه التعبير عن الأفكار

¹ - إبراهيم محمد عطاء ،المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر والتوزيع ، مصر، ط1، 2005م/ 1424هـ، ص220

² - سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع ، رام الله المنارة فلسطين، ط1، د س، ص92.

³ - وليد جابر ، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن، د ط، 1991هـ، ص203

والمشاعر النفسية أو الانفعالية وخلجات النفوس والانطباعات بأسلوب يهدف إلى التأثير في السامع والقارئ"¹.

أيضا: فهو يكتب سطورا يكشف بها عن مشاعره و"يعبر عن عواطفه الإنسانية وخلجات نفسه الوجدانية ويترجم أحاسيسه بعبارات منتقاة ذات لغة صحيحة وبأسلوب مثير فإن كتابته هذه تسمى تعبيرا إبداعيا"²، ويشمل كتابة الرواية، القصة، الشعر، التراجم، الخاطرة..... إلخ .

هو ذلك التعبير الذي يتم فيه:"التعبير عن العواطف والخلجات النفسية والأحاسيس المتنوعة بأسلوب بليغ ونسق جميل"³.

التعبير يمتاز بتوافر عنصرين الأصالة والعاطفة فالأصالة تعني أن لا يكون مقلدا أو محاكات بل إنتاجا جديدا نابعا من أعماق كتابته.

¹ - زهدي محمد عيد ، مدخل ألى تدريس مهارات اللغة العربية، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن ، ط1، 2011 م، ص139

² - زوليخة غلال ، تعليمية التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة 1متوسط ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة فرحات عباس ، سطيف ، الجزائر، 2009، -2010 م، ص69.

³ - سعاد عبد الكريم الوائلي ، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، ص92.

3. التعبير وديداكتيكيته بين الجيلين:

(طرائق تدريس نشاط التعبير بين الجيل الأول والجيل الثاني):

❖ أولاً طرائق التدريس القديمة (الجيل الأول) :

تعتبر هذه الطريقة وسيلة لإيصال المعلومات إلى المتعلم من خلال المعلم ، وهي قاصرة على تحصيل المعرفة فقد يكون فيها دور المتعلم سلبيًا يستقبل المعلومات ولا يتفاعل معها، وقد اعتمد على هذه الطرائق قديماً في ظل التدريس ضمن المقاربة بالأهداف.

(1) الطريقة الإلقائية أو التلقينية (الإخبارية):

1- تعريفها: ويكون دور المتعلم فيها ضعيفاً يتسم بالسلبية.

"وهي أيضاً إحدى أبسط الطرق التدريسية وأكثرها شيوعاً في التدريس ، لا سيما في المستويات المتطورة، وبالذات في التعليم الجامعي، وهي تصنف ما بين طرائق التدريس التقليدية غير أن هذا التصنيف لا يعني عدم فاعليتها وأهميتها في التدريس وهجرانها إلى غيرها ذلك أنها لا زالت تمثل ضرورة الكثير من المواد الواقف التعليمية ، زيادة على أنها تستجيب لرؤية بعض الفلاسفات التربوية وما تريده من العملية التعليمية"¹.

¹ - محسن علي عطية، الكافي في تدريس اللغة العربية، دار الشروق ، الأردن، ط1، 2006م، ص102.

"ومعنى الإلقاء طريقة يتولى فيها المعلم عرض موضوع معين ، وتقديم المعلومات بشكل شفهي يلائم مستويات المتعلمين من أجل تحقيق أهداف الدرس"¹.

"وهو موضوع العملية التعليمية وبمعنى آخر هو محور العملية ومركزها ، على حين أن الدارسين ليسوا مجرد أشياء"².

لأن العملية التدريسية بموجبها تسير تجاه واحد من المدرس إلى التلاميذ ويفترض أن تنتهي بالتقويم ، والمدرس بموجبها يقوم بإعداد موضوع الدرس قبل تقديمه ، ثم يلقيه على التلاميذ في قاعة الدراسة ، وهذه الطريقة تتطلب قدرة على الإصغاء والاستيعاب وتدوين الملاحظات .

2- أنواع الإلقاء :

1- المحاضرة: وهي "عرض لفظي شفهي للمعلومات والأفكار من المعلم إلى المتعلمين ، وقد

يتخللها عرض الأسئلة أو المناقشة ، وبهذا فإن الحواس المشاركة في استلام المعلومات من

المتعلم هما حاستا السمع والبصر بصورة رئيسية"³.

وأيضاً لها تعريف آخر: هي "عرض شفوي لا يسمح فيها للمستمع بالسؤال في أثناء

المحاضرة وإنما بعد الانتهاء منها"¹.

¹ - مركز نون للتأليف والترجمة ،التدريس ،طرائق استراتيجيات جمعية المعارف الإسلامية الثقافية ،ط1، بيروت ، لبنان ، 2011 ، ص65.

² - محمود السيد ، طرائق التدريس في الجامعات ، مجلة التعريب ، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر ، العدد 2، دمشق ، سوريا ، 1991 ، ص135.

³ - العاني طارق علي، أكرم جاسم، طرائق التدريس والتدريب المهني ،المركز العربي للتدريب المهني وإعداد المدرسين ، ط1، طرابلس ، ليبيا، 2000 ، ص149.

2- الوصف: يعد وسيلة من وسائل الإيضاح اللفظي التي تستعمل حين يتعذر وجود الوسائل

الأخرى مثل وسائل الاتصال التربوي، وهو ذكر صفات الموصوف بأساليب جذابة مرتبطة

ببعضها البعض في تسلسل محب للنفوس وترتيب منطقي لا يدعو للنسيان. والقرآن الكريم

حافل بالأمثلة العديدة التي تزيد المعاني وضوحا وتقرب المعاني المجردة وتبرزها في صورة حسية

ملموسة وتكسيبها حسنا وجمالا .

قال الله تعالى: "مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل

سنبله مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم"² ففي هذه الآية وصف لمضاعفة

أجر الإنفاق في سبيل الله عز و جل.

3- الشرح : ويقصد به "توضيح وتفسير ما غمض على المتعلمين بهدف تيسير فهمهم

واستيعابهم للدرس"³ فعملية الشرح تهدف أيضا الى اظهار النقاط الأساسية و الانتقال

التدرجي من نقطة الى أخرى، وفقا لقوة المتعلمين و مراعاة الفروق الفردية فيما بينهم.

4- القصة : و هي طريقة تدريسية قائمة على تقديم المعلومات و الحقائق بشكل قصصي وهي

من الطرائق المثلى لتعليم الصغار ، كونها تساعد على جذب انتباههم وتكسيبهم الكثير من

المعلومات والحقائق التاريخية ، والخلقية بصفة شيقة وجذابة فهي "حكاية نثرية مستوحاة من

¹ - أفنان نظير ، النظرية في التدريس وتوجيهها علميا ، دار الشرق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن، ط1، 2000، ص1.

² - سورة البقرة ، الآية: 261

³ - الطيطي محمد أحمد ، الدراسات الإجتماعية ، طبيعتها، أهدافها، طرائق تدريسها ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن

الواقع أو الخيال تبني على قواعد معينة من الفن الأدبي، وتعني بحادثة واحدة أو حوادث

عدة" ¹.

(2) طريقة التسميع (الحفظ والإستظهار):

1- تعريفها :

تعد هذه الطريقة من أقدم الطرق التعليمية ، بحيث "ينصب الإهتمام فيها على حفظ المتعلم موضوعا معيناً يكلف بحفظه من المعلم أو المدرس مثل: حفظ السور القرآنية والقصائد الشعرية ، أو حفظ القوانين والقواعد والمعادلات ، إذ يطلب من المتعلم استظهار قدر معين من مادة معينة بشكل يستطيع إعادتها بصورة مضبوطة أمام المدرس" ².

2- مجالات استخدام طريقة التسميع في تدريس اللغة العربية :

1- النصوص الأدبية في المراحل الابتدائية والمتوسطة. الثانوية.

2- حفظ قواعد النحو العربي المتنوعة.

3- النقد الأدبي ، في حفظ بعض النصوص والإستشهاد بها في تحليلها.

¹ - فخري رشيد خضر، طرائق تدريس الدراسات الإجتماعية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1، 2006، ص19.

² - هاشم السمراي، إبراهيم القاعود ، طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير ، دار الامل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1، 1994، ص07.

❖ ثانيا طرائق التدريس الحديثة (الجيل الثاني) من 2003 / 2015 :

وهي مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفا من قبل المعلم حيث أنها تهتم بجميع الجوانب المعرفية وهي عدة طرق تتكامل معا لإيصال المحتوى للمتعلم، وقد ظهرت هذه الطرق بعد الإصلاحات التربوية في ظل التدريس ضمن المقاربة بالكفاءات .

(1) طريقة المناقشة:

1- تعريفها : وهي طريقة يكون فيها المتعلم إيجابيا تعرف على أنها " أنشطة تعليمية تعلمية ، تقوم على المحادثة التي يتبعها المعلم مع طلابه حول موضوع التدريس ، ويكون الدور الأول فيها للمعلم الذي يحرص على إيصال الأفكار إلى التلاميذ بطريقة التلقين، وطرح الأسئلة ومحاولة ربط المادة المتعلمة قدر المستطاع للخروج بخلاصة أو تعميم للمادة التعليمية"¹.

ويرى علي أحمد مذكور "في كتابه نظريات المناهج التربوية، ص276: أن هذه الطريقة أحسن الطرق وأقربها إلى روح منهج التربية الإسلامية"².

فقد اتبع الرسول صلى الله عليه وسلم في تبليغ رسالته بوحى من الله نحو قوله تعالى: "أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن صل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين ."¹

¹ - توفيق أحمد مرعي ، محمد محمود الحيلة ، طرائق التدريس العامة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ط1، 2002، ص53.

² - سعيد محمد السعيد، وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان الأردن، ط1، 2009، ص168.

2- شروط المناقشة:

1. الوعي بالأهداف الموجودة من المناقشة
2. أن تكون الفرصة متاحة لاستخدام المناقشة .
3. "أن يعد المعلم الأسئلة المناسبة التي يرى أن يدور حولها موضوع الدرس إعدادا متقنا بحيث تكون مبسطة ومتابعة هادفة، ومن النوع الذي يدفع إلى التفكير والإستفسار وحب الإستطلاع"².

3- أنواع المناقشة:

1. المناقشة الحرة .

2. المناقشة الموجهة أو المضبوطة.

فتحتاج المناقشة الحرة إلى الحصول على الأفكار الجيدة والمبتكرة التي تأتي نتيجة العصف الذهني في قضية ما، وتستخدم طريقة المناقشة داخل حجرات الدراسة مع الصغار والكبار، كما تمتاز هذه الطريقة "بأنها طريقة الحركة الحرة للعقل، والتي ينتج عنها الكثير من الأفكار والمقترحات حول موضوع أو مشكلة ما. وقد يكون منها العملي جدا، وقد يكون منها الخيالي بعيد الإحتمال والحدوث"³.

¹ - سورة النحل : الآية: 125.

² - توفيق أحمد مرعي : طرائق التدريس العامة ،ص53.

³ - سعيد محمد السعيد، وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة: تخطيطها وتطبيقاتها التربوية ،ص168.

2) الطريقة الاستقرائية :

1- تعريفها :

اشتق اسم هذه. الطريقة من مفهوم الاستقراء.

"وهو معرفة القوانين والمفاهيم والقواعد العامة الموجودة في الحياة عن طريق الملاحظة والتجريب ، وتعد هذه الطريقة من الطرائق التي تشدد على إثارة التفكير لدى المتعلم ومشاركته في العملية التعليمية مشاركة حقيقية من خلال بناء المفاهيم بناء منطقيًا، فتمنح المتعلم مجالًا واسعًا لإعمال الفكر لأغراض الإستقراء الذي يعمق فهم المتعلم وما يحيط به من ظواهر¹ ".

2- خطوات الطريقة الاستقرائية:

1- التمهيد: وتعد هذه الخطوة مهمة لها يمكن تحقيقه من إثارة اهتمام المتعلمين للدرس وإثارة

دافعيتهم نحوه.

2- عرض الأمثلة: وهي الخطوة الثانية، وتتمثل في عرض الأمثلة الجزئية على أن تكون متصلة

بالدرس.

3- الربط بين الأمثلة: وفي هذه المرحلة يقوم المدرس بطرح أسئلة حول نقاط التشابه

والاختلاف بين الأمثلة مؤكداً تحديد الأمثلة ذات العناصر المتشابهة .

¹ - المرجع نفسه، ص195.

4- استنتاج القاعدة: "في ضوء الربط بين الأمثلة المعروضة وتحديد عناصر الانتقال بين الأمثلة

يطلب المدرس بين المتعلمين استنتاج القاعدة ويشترك في ذلك جميع المتعلمين، وذلك

للتوصل إلى الاستنتاج الصحيح"¹.

5- التطبيق: "وفي هذه الخطوة يضع التلاميذ المفهوم أو القاعدة التي توصلوا إليها موضوع

التطبيق ويبدأ التطبيق شفها بمطالبة التلاميذ بأمثلة حول المفهوم وجزئياته ، ثم يأتي دور

التطبيق التحريري، وغالبا، ما يكون على شكل تمرينات أو تدريبات مكتوبة يتولى التلاميذ

حلها"².

(3) طريقة الاستكشاف :

1- تعريفها: وهي من بين الطرق التي تهتم بالمشكلات التعليمية تخضعها للبحث العلمي وطرائق

التفكير.

"وتعد من طرائق التدريس التي يكون دور المتعلم فيها رئيسا وأكثر اعتمادا على نفسه، وهي معايرة

للطرائق التقليدية التي يكون فيها الطالب سلبيا، المسؤولة الكبرى في العملية التعليمية لأن الإكتشاف

عملية عقلية تهدف اكتشاف حقائق وقوانين جديدة لم تكن معروفة للمتعلم من قبل"³.

¹ - علي النعيمي، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق الشامل في تدريس اللغة العربية ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ط1، 2005، ص37.

² - حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، ط2، 2000، ص3029.

³ - توفيق أحمد مرعي ، طرائق التدريس العامة، ص64.

2- مجالات استخدام طريقة الاستكشاف في تدريس اللغة العربية:

"يمكن استخدامها في الفروع ذات الطابع القواعدي مثل: النحو البلاغة ، الصرف، الإملاء، غير أن

استخدامها لا يكون الأمثل ، فهناك طرائق تكون أكثر منها جدوى في تدريس هذه المواد "1.

(4) طريقة المشروع:

تتأسس طريقة المشروع على "مبدأ ربط التعليم المدرسي بالحياة التي يحيها المتعلم داخل المدرسة وخارجها،

وترجع فكرة طريقة المشروع إلى الأمريكي جون ديوي"، إذ كان يرى أن المدرسة يجب أن تكون محلا يحيا

فيه الأطفال حياة اجتماعية حقيقية يتدربون فيها على مواجهة المشكلات الحياتية التي قد تجابههم خارج

المدرسة "2.

1- تعريفها : هي "إحدى الطرائق التي يقوم المتعلم بنشاط ذاتي تحت إشراف المدرس ، وهي

تتماشى ومنهج النشاط إذ تجعل المتعلمين يقيمون في المدرسة حياة طبيعية مبنية على نشاطهم

الذاتي فيتعلمون عن طريق العمل"3.

¹ - محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص36.

² - إبراهيم عصمت مطاوع، التربية العلمية وأسس طرق التدريس، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان، د ط، 1986، ص36.

³ - عبد اللطيف فؤاد إبراهيم ، المناهج: أسسها وتنظيماتها وتقييم أثرها ، مكتبة مصر، القاهرة، مصر ، ط1، 1990. ص

2-مجالات استخدام طريقة المشروع في تدريس اللغة العربية:

يمكن استخدام هذه الطريقة في تدريس أغلب فروع اللغة العربية خاصة المشاريع المكتبية والمشاريع البحثية ، إذ يمكن توزيع مادة الأدب ، أو البلاغة ، أو القواعد بين المشاريع.

وعند مناقشة هذه المشاريع تتكامل معالجة المنهج الدراسي ،على سبيل المثال: في دراسة الأدب في العصر العباسي يمكن أن توزع فصول المادة بين المشاريع ويكون كل فصل مشروعاً يتولى تنفيذ كل التلاميذ فيكون مشروعاً جماعياً.

(5) طريقة حل المشكلات:

1- تعريفها : وهي طريقة" تشدد أسلوب الحل والكيفيات اللازمة لاستكشاف ذلك، وتقوم طريقة حل المشكلات على إثارة مشكلة تثير اهتمام المتعلمين وتستوي انتباههم ، وتدفعهم إلى التفكير والتأمل لإيجاد حل من أجل الخروج من حيرتهم، وحل الغموض الذي واجههم في تلك المشكلة"¹.

2-مجالات استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس اللغة العربية:

1- تدريس القواعد النحوية ،او اللغوية، أو البلاغة ، إذ يثير المدرس مشكلات يمكن أن تكون مواضع دراسة مثل: التقديم والتأخير وأثره في التعبير ودقته.

2- تدريس الأدب ، يمكن أن تثير مشكلات مثل: أثر الحياة السياسية في شاعرية المتنبي.

¹ - عبد اللطيف بن حسن فرج ، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن ،1، 2005، ص125.

(6) طريقة الوحدات او طريقة موري سون :

"هي تنظيم خاص للمادة في طريقة تدريسها، لوضع المتعلمين في موقف تعليمي شامل يثير اهتمامهم ، ويدفعهم إلى بذل أنشطة متنوعة تقضي إلى تعلم خاص"¹.

(7) طريقة التعليم المبرمج:

1- تعريفها: "طريقة تقنية للتربية الصفية، يستخدم فيها المعلم بشكل رئيسي للمواد المبرمجة ، لمساعدة طلبته في تحقيق الأهداف التربوية، والمادة التعليمية المبرمجة، عبارة عن معلومات او أنشطة منهجية منظمة ومتسلسلة بأسلوب خاص مكتوبة بعناية، أو معلومة للسؤال المقدم إليه"².

2- مجالات استخدام التعليم المبرمج:

(1) القواعد.

(2) الاملاء.

(3) البلاغة.

تلك أهم الطرق التي يمكن أن يستخدمها المعلم، لتحقيق أهدافه التربوية والعملية اللغوية، "ويطلق على الإجراءات المستخدمة مع الطريقة مصطلح الكتيك الذي يكون ضمن استراتيجية شاملة للدرس"³.

¹ - عبد اللطيف بن حسن فرج ، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون ، ص 136.

² - محمد الخيلة ، طرق التدريس واستراتيجياته، دار الكتاب الجامعي ، العين، ط1، 2001، ص 241.

³ - زكرياء اسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، ص 232.

❖ ثالثا المقارنة بين طرق التدريس القديمة (الجيل1)والحدیثة (الجيل2):

من خلال تصنيفنا لطرق التدريس لاحظنا أن هناك طرق تقليدية وطرق حديثة فهناك سلبيات في استخدام هذه الطرق لا تساعد على اشتراك التلميذ في عملية التعلم والتعليم يؤدي إلى إخفاق الكثير من التلاميذ في معالجة ما يواجهونه من صعوبات . كما أنها تركز على جانب معين دون جوانب أخرى ، وإلى جانب هذه السلبيات هناك إيجابيات لطرق التدريس قد تصل إلى حد الكمال في إيصال المعلومات لتلاميذ .

(1) سلبيات وإيجابيات الطرق القديمة (الجيل الأول):

1- السلبيات :

أ- زيادة العدد في بعض الأحيان للتلاميذ في قاعات التدريس ، للوصول إلى المعلومات بشكل جيد وفهمها بالشكل الصحيح.

ب- "لا تلائم المتعلمين الأقل نضجا، والقدرة على الإنباه والإصغاء وتسجيل الملاحظات"¹.

ت- اهتمام المدرس بتقديم المعلومات ضمن فترة محددة يهمل الأهداف التربوية "وبالتالي لا يستفيد

المتلقي كثيرا لعدم قدرته على استيعاب الأفكار بسرعة وجدية واستخلاص الأفكار والربط

بينهما"².

¹ - ابراهيم عصمت مطاوع ، التربية العلمية وأسس طرق التدريس ، ص27.

² - صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر ، د ط، 2003، ص59.

2- الإيجابيات :

- أ- "تساعد على تدريب التلاميذ مهارة الإصغاء والإنصات"¹.
- ب- توفر الوقت، " بحيث يستطيع المعلم أن يعرض في وقت قصير بعض الأفكار التي لا يتمكن التلميذ من خلال المقرر الدراسي الحصول عليها"².

2) سلبيات وإيجابيات الطرق الحديثة (الجيل الثاني) :

1- السلبيات :

- أ- "كثرة الاستطراد والخروج من موضوع إلى آخر، وإهمال النقطة الأساسية"³.
- ب- الإستخدام السيء لها يبعثر المعلومات ويفقد الدرس وحدته .
- ت- استغلال وسيطرة من المتعلمين على سير المناقشة.
- ث- تتطلب مهارة في صياغة الأسئلة ومناقشة الأمثلة قد لا تتوفر لدى بعض المدرسين.

2- الإيجابيات :

- أ- تنمية معلومات المتعلمين وزيادة ثروتهم اللغوية .
- ب- تعود المتعلم والمعلم الإحترام المتبادل .

¹ - فخري رشيد خضر، طرائق تدريس الدراسات الإجتماعية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن، ط1، 2006 ، ص179.

² - محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، ص107.

³ - فيصل حسين طحيمر العلي ، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1، 1998 ، ص63.

(3) الموازنة بين الطريقتين القديمة والحديثة:

2. طريقة التدريس الحديثة :الجيل الثاني:	1. طريقة التدريس القديمة :الجيل الأول:
<p>1- تقوم على توفير الشروط والظروف الملائمة للتعليم.</p> <p>2- تهتم بجميع أنواع النشاطات.</p> <p>3- تعتمد على أنماط متعددة ومتغيرة.</p> <p>4- تعتمد على الوسائل التي تخدم الهدف من الدرس.</p> <p>5- المتعلم يصل إلى المعلومة بنفسه (إيجابي مشارك) يحكم عليه بمدى تقدمه نحو الأهداف المنشودة.</p> <p>6- علاقة تقوم على الإنفتاح والثقة والإحترام يحكم عليه في ضوء مساعدة للمتعلمين على النمو المتكامل.</p> <p>7- تراعي الفروق الفردية.</p> <p>8- " دور المعلم متغير ومتجدد ، يوجه ويرشد الإثارة والتشويش ، لا يقدم المعرفة ، وإنما يكفيها من خلال الأسئلة والحوار"¹</p>	<p>1- تقوم على التعليم والتلقين المباشر.</p> <p>2- لا تهتم بالنشاطات.</p> <p>3- تتميز بالمنطقية: أي أنها تسير على نمط واحد.</p> <p>4- تعتمد على استخدام الوسائل التعليمية ووسائل الإيضاح .</p> <p>5- المتعلم متلقي سلبي غير مشارك يحكم عليه بهدف نجاحه في ترديد المادة الدراسية (إرجاع ، حفظ ، تذكر).</p> <p>6- المعلم في علاقة تسلطية مع التلاميذ يحكم عليه بمدى نجاح المتعلمين في الإمتحانات .</p> <p>7- لا يراعي الفروق الفردية .</p> <p>8- دور المعلم ثابت، يهدد بالعقاب ويوقعه.</p>

¹ - فيضل حسين طحيمر العلي: المرشد الفني لتدريس اللغة العربية ،ص83

4) المفاهيم المتداولة بين الجيل الأول والجيل الثاني:

1- مناهج الجيل الأول:

والمقصود بها مناهج الإصلاح التربوي بداية من سنة 2003 التي تبث المقاربة بالكفاءات في التدريس، القائمة على أنفاس المقاربة بالأهداف الإجرائية التي تبنتها مناهج سنة 1996.

1- الهدف النهائي المندمج الكفاءة الكبرى في نهاية مرحلة التعليم المتوسط يكون المتعلم قادرا على

إنتاج نصوص متنوعة الأنماط: وصفية ، سردية ، إخبارية، حوارية، حجاجية .

2- الكفاءة الختامية: " في نهاية السنة أولى من التعليم المتوسط يكون المتعلم يكون قادرا على إنتاج

النصوص الإخبارية ، والوصفية ، والسردية ، الحوارية ، والحجاجية مشافهة"¹.

2- مناهج الجيل الثاني:

ويقصد بها المناهج المعاد كتابتها إبتداء من سنة 2015، في عملية إصلاح جديدة سميت بعملية

التحوير البيداغوجي وتبنت النظرية البنائية الاجتماعية كخلفية فكرية لها، ومنهجها هو تعزيز المقاربة

بالكفاءات .

1- ملمح التخرج من مرحلة التعليم المتوسط المترجم إلى الكفاءة الشاملة من المرحلة وهو" في نهاية

مرحلة التعليم المتوسط يكون المتعلم قادرا على استعمال اللغة العربية كأداء للتفكير واكتساب

¹ - دليل الأستاذ ، اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية للنشر ، الجزائر،

2016، ص7.

المعارف الأدبية والعلمية وتبليغها مشافهة وكتابة بأساليب مختلفة وفي وضعيات تواصلية دالة، وتوظيفها عبر الوسائط التكنولوجية"¹

2- الكفاءة الشاملة لسنة أولى من التعليم المتوسط وهي:

1. "في نهاية السنة الأولى من التعليم المتوسط يتواصل المتعلم بلسان عربي ، ويقراً قراءة مسترسلة ، منعمة نصوصاً متنوعة الأنماط ، مشكولة جزئياً ويفهمها ، وينتج نصوصاً كتابية منسجمة موظفاً رصيده اللغوي في وضعيات تواصلية دالة"²

2. ولقد ألحت المناهج الجديدة على إدراج تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية ، وضرورة تعلمها وممارستها وإتقانها لأنها توفر وضعيات تعليمية جديدة، وتساعد المتعلمين على استخدام قدراتهم في حل المشكلات ، وتطور كفاءته المعرفية والمنهجية إذا أحسن استخدامها وتوظيفها.

¹ - وزارة التربية الوطنية ، اللجنة الوطنية للمناهج ، منهاج اللغة العربية ، التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر ، الطبعة ، 2016، ص8.

² - وزارة التربية الوطنية ، اللجنة الوطنية للمناهج ، منهاج اللغة العربية ، التعليم المتوسط ، ص:8

(5) حققت المناهج الدراسية نقلة نوعية من الإصلاح (مناهج الجيل الأول و الجيل الثاني) :

1- على المستوى التصوري :

عناصر المقارنة	مناهج الجيل الأول	مناهج الجيل الثاني
تصور المنهاج ¹	تصور المناهج بترتيب زمني (سنة بعد سنة)	تصور شامل و تنازلي للمناهج يضمن الانسجام العمودي و الأفقي .
ملمح التخرج ²	تم التعبير عن ملمح التخرج بشكل كفاءات بالمجالات التالية : ● مجالات المعرفة المفاهيمية ● مجالات المعرفة التطبيقية ● مجال الاتصال و المواقف	تطور الملمح في اتجاه ادماج القيم العالمية العولمة ،التكيف مع التطور التكنولوجي ، القيم الانسانية ، التنمية المستدامة... الخ
النموذج التربوي	بنائي ،يستهدف الاستقلالية في بناء التعلم عن طريق تنمية كفاءات ذات طابع معرفي .	بنائي اجتماعي بوضع البنيوية الاجتماعية في صدارة كل الاستراتيجيات المنهجية .

¹ - اللجنة الوطنية للمناهج ، تطور المناهج الدراسية ، عباد مليكة عضو المجموعة المتخصصة ، وزارة التربية الوطنية ، الجزائر ، 2015، ص4

² - المرجع نفسه ، ص 4.

2- الجانب البيداغوجي¹ :

عناصر المقارنة	مناهج الجيل الأول	مناهج الجيل الثاني
المقاربة البيداغوجية	المقاربة بالكفاءات التي تستدعي جملة من القدرات المعرفية	المقاربة بالكفاءات التي تعرف بالقدرة على حل وضعيات مشكلة ذات دلالة
المدخل	نشاطات التعلم : التركيز على النشاطات التطبيقية التي تمكن من تحويل المكتسبات في وضعيات مدرسية جديدة	وضعيات مشكلة التعلم ذات طابع اجتماعي مستنبطة من أطر الحياة .
التقويم	برز الاهتمام بالوظائف الثلاثة للتقويم : تشخيصي ، تكويني ، تحصيلي ارتقى الى تقويم القدرات العليا مثل حل المشكلات .	التقويم يشكل أداة فعلية من أدوات التعلم و يهتم بالوظيفيتين : التعديلية و الاقرارية عن طريق تقويم المسارات و الكفاءات .

¹ - اللجنة الوطنية للمناهج ، تطور المناهج الدراسية ، ص 6 .

3- على مستوى الاعداد :

الجانب الديداكتيكي¹ :

عناصر المقارنة	مناهج الجيل الأول	مناهج الجيل الثاني
هيكلية المادة	تهيكلت على أساس مفاهيم أساسية منظمة في مجالات مفاهيمية .	تهيكلت المادة على أساس مفاهيم منتقاة حسب قدرتها الإدماجية . ومنظمة في ميادين مختلفة
مستوى تناول المفاهيم	حددت مستويات التناول حسب مستوى النضج العقلي للمتعلم و مكتسباته القبلية .	حددت مستويات المفاهيم على أساس الصعوبات التي تطرح عند ممارستها في التعليم و التعلم .
المضامين المعرفية	نظمت المحتويات بشكل معارف أكثر ترابط لخدمة مجال مفاهيمي .	نظمت المحتويات على شكل موارد معرفية لخدمة الكفاءة .

¹ - اللجنة الوطنية للمناهج ، تطور المناهج الدراسية ، ص8.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية الإجرائية

بعد الولوج في الجانب النظري في الفصل الأول ، وجب علينا محاكاة الجانب التطبيقي لكونه دليل حي لهذا البحث بالتطبيق ، وذلك للتأكد من الجانب النظري بجانب ميداني يدعمه ليكون أكثر دقة و موضوعية .

في مساء يوم الأحد 26 رجب 1443 هـ الموافق ل 27 فيفري 2022 م . على الساعة 13:00 بتوقيت تيارت.

زرنا متوسطة بن عامر بلقاسم سي الحواس عند الأستاذ عبد القادر بودرقة ؛ بعد طلب الإذن بالحضور من مديرة المتوسطة وطاقتها التربوي للحضور عند مجموعة من أساتذة اللغة العربية ، فكان عدد الأساتذة اللذين يدرسون السنة أولى من التعليم المتوسط أستاذ واحد فقط. فكانت المدة الكاملة التي شملت هذا التربص هي خمسة عشر يوما بسبب الإضراب الذي شل الدراسة ، فإكتفينا بهذه المعلومات رغم ؛ لكن رغم كل هذه الظروف تمكنا من التجاوب والإتصال أستاذ فقط نظرا لصغر المتوسطة وقلة تلاميذ السنة أولى متوسط فهذه الأخيرة متواجدة ببلدية سي الحواس ولاية تيارت ، لذلك فهي منطقة غير آهلة بالسكان.

قمنا من خلال هذه الزيارة بحضور سيرورة دروس التعبير المبرمجة ضمن البرنامج الوزاري لسنة أولى متوسط للجيل الثاني الجديد المسير حاليا للدروس ، ومنها التعبير بشقيه بمفهومه الجديد فهم المنطوق إنتاجه وإنتاج المكتوب فكانت حصتين لكلاهما.

صادفنا في تلك الحصة وحدة الأخلاق والمجتمع (المقطع التعليمي الرابع) نشاط أو ميدان : فهم المنطوق وإنتاجه ، كذلك الموضوع أو بمفهومه الجديد المحتوى المعرفي: روان والقلم للفئة المستهدفة السنة أولى متوسط رقم واحد للفترة الثانية ما قبل الأخيرة ، فكانت مدة الإنجاز ساعة بمساهمة الأستاذ المدرس الذي يعتبر أستاذ مكون بالمؤسسة.

1. الجانب المنهجي للدراسي

❖ أولا مجالات الدراسة:

قمنا بإنجاز هذه العملية الإجرائية من خلال مجالات رئيسية تساعد في دعم موضوعنا بشكل موضوعي.

1) المجال الزمني:

تم إنجاز هذه الدراسة الميدانية من خلال الموسم الدراسي 2021 / 2022 وقد إنطلقت هذه الأخيرة في منتصف شهر مارس بجمع دليل معلوماتي من أساتذة اللغة العربية وقد إنتهت العملية في شهر أفريل.

2) المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة الميدانية في متوسطة بن عامر بلقاسم سي الحواس بلدية سبعين ، التي تحظى بمتوسطة واحدة نظرا لصغر مساحتها الجغرافية.

تتكون من 25 أستاذا و 496 تلميذا منهم 284 ذكرا و 212 أنثى .

كما أنها تحتوي على 13 قاعة تدريس و مخبرين إضافة الى مكتبة .

3) المجال البشري:

لقد قمنا بإجراء هذه الدراسة على عينة من أساتذة المادة اللذين أشير إليهم أستاذا واحد يدرس مستوى السنة أولى من التعليم المتوسط.

مما جعلنا هذا الدليل الموجود في الجدول بتقسيم الإنجازات على أستاذ المادة وتقديم كل المعلومات والقدرات للمتعلم فيما يخص الفرق بين نشاط التعبير في الجيل الأول والجيل الثاني.

المتوسطة	الأستاذ المادة
بن عامر بلقاسم	أستاذ واحد للسنة
سي حواس	أولى من التعليم المتوسط

❖ ثانيا خصائص عينات الدراسة:

تتمثل هذه الخاصية من عينة الدراسة الميدانية ، بيان السن ، الجنس ، والخبرة للأستاذ والمستوى

الدراسي له .

الجدول الأول:

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	01	%100

من خلال المعطيات المدونة في الجدول يظهر لنا أن أستاذ واحد يدرس قسم السنة أولى ، وهذا

راجع لصغر المؤسسة وكل أستاذ له مستوى خاص به.

الجدول الثاني:

السن	العدد	النسبة
من 30 الى 40	1	%100

من خلال المعطيات المسجلة في الجدول إتضح لنا أن أستاذ المادة المختار يتراوح عمره ما بين

30 - 40 سنة وهذا من جل الأساتذة اللذين درسوا مناهج الجيل الأول والجيل الثاني الذي نحن فيه

اليوم.

الجدول الثالث:

الخبرة	التكرار	النسبة
10 سنوات فما فوق	1	%100

نلاحظ من خلال المعطيات المسجلة في الجدول أعلاه بأن الخبرة المهنية لأستاذ المادة المختار تمثل 100% و هذا ما يفسر أن الأستاذ له خبرة و معرفة حول مناهج الجيل الأول و الجيل الثاني .

❖ ثالثا التعريف بالمؤسسة:

بن عامر بلقاسم - سي الحواس

1) الشهيد بن عامر بلقاسم-

الشهيد بن عامر بلقاسم محمد أمزيان من مواليد 1888 بقرية بوعبد الرحمن بلدية واسيف ولاية تيزي وزو . ابن أرزقي وأيت لعمارة حمّامة . من عائلة متوسطة ، تلقى تعليمه الأولى بمسقط رأسه . واصل تعليمه قبل أن يصبح معلما بالمدارس الخاصة بالأهالي ؛ فنال بذلك الشهادة العليا للكفاءة

Bsc.

إنظم الشهيد إلى الثورة التحريرية في جوان 1956، بصفته عضو المنظمة المدنية لحزب جبهة التحرير الوطني في الولاية الرابعة حيث كان قبل ذلك مكلفا بجمع الأموال لفائدة الولاية الثالثة.

مارس الشهيد مهنة التعليم بمدارس عديدة بمنطقة القبائل خاصة بالأهالي école des indigènes من سنة 1912 إلى 1955.

إنخرط الشهيد في حزب الشعب الجزائري ppa سنة 1937 ، ثم في الحركة من أجل إنتصار الحريات الديمقراطية إلى غاية إندلاع الثورة.

انتقل إلى مهديّة بولاية تيارت واشتغل بالتدريس بصفته معلم ، وزاوج بين التعليم والنضال الثوري إلى أن أُلقت عليه السلطات الفرنسية القبض؛ وتمّ إعدامه يوم 20 أكتوبر 1957 من قبل الضابط طوس بعد تعرضه لكل أنواع التعذيب ، حلف الشهيد ثلاثة عشر ولدا ، رحمه الله.

2) المتوسطة وأهدافها:

المدرسة الإعدادية أو ما يعرف بالمتوسطة: هي منشأة تعليمية ثانوية تشكل المدرسة الإعدادية في الواقع المرحلة الأولى من مراحل التعليم المتوسط.

تستقبل " هذه المنشأة جميع التلاميذ اللذين أنقوا مرحلة التعليم الابتدائي بوصولهم إلى الصف الأول من التعليم المتوسط ، والذي يشكل أعلى صفوف التعليم الإلزامي ، كما تهدف المدرسة الإعدادية إلى توفير ثقافة عامة للمتعلم ؛ وتعتبر المتوسطة في أيامنا هذه منشأة تعليمية محلية عامة "1.

إن المدرسة الإعدادية بشكلها الحالي كمدرسة متوسطة بين المدرستين الابتدائية والثانوية هي مؤسسة إعدادية وحديثة جيدة تستقبل فئة عمرية ضمن إطار مشترك.

يهدف التعليم في الإعدادية إلى التلاميذ اللذين أنقوا التعليم الإلزامي بتقديم مجموعة من القدرات والكفاءات والمعارف.

❖ ثالثا أهمية إعداد المذكورة:

¹-أحمد محمد أبو عوض ، المرحلة الإعدادية (المتوسطة) ، التعريف ، الواقع المأمول.
Manhal - net /ort/ s/ 20 , 4 , 2022.

إن إعداد المذكرات وتفصيلها خطوة أساسية لا بد منها لجميع المعلمين لإعتبارت عدة منه. توفير الجهد والوقت للمعلم لأن عدم وجود ما يدفعه إلى التفكير في الموضوع والأهداف المقصودة من تقديمه ؛ ثم طريقة تناوله والوسائل المساعدة على تحقيق نتائج حسنة بالإضافة إلى الربط بينه وبين غيره من الأنشطة .

وهذا العمل يتطلب مراجع ووقتا وجهدا من المعلم وسيلة من الوسائل الفعالة للمعلمين الجدد في المهنة ، أو الجدد بالنسبة لمستوى من المستويات التعليمية.

تمكن المعلم من تكييف المذكرات لأن الوقت الذي يصرفه في البحث عن الموضوع وتحديد أهدافه ورسم طريقته وتعيين الوسائل قد وفره المبرمجون له ، لهذا يستطيع تحقيق ذاتيته في تكييف المذكرات، وإعداد الملفات التي تركت له بدون إعداد في كل مستوى.

2. الجانب الاجرائي للدراسة

❖ أولا طريقة إعداد درس التعبير:

1) الأدوات المرافقة للأستاذ في تدريس التعبير بشقيه الشفوي والكتابي.

2) حيث صادفنا مفاهيم جديدة تختلف من جيل لآخر مثلا:

مطالعة موجهة + تعبير شفوي / فهم المنطوق وإنتاجه.

مطالعة موجهة + تعبير كتابي / إنتاج المكتوب.

3) المذكرة - الوثيقة التربوية أو المنهاج.

❖ ثانيا خطة تحضير حصة التعبير بشقيه:

1) تعريف الوثيقة التربوية:

الوثيقة التربوية قد تشمل كل الرسائل البسيطة أو حتى المعقدة ، الخاصة لكل ما يخص التعليم بداية من تقارير المتعلمين وجداول الحصص . والمناهج وسجلات التلاميذ وغيرها؛ تتم هذه الوثائق بناء على القوالب.

2) الإنجازات الشفوية والكتابية:

نماذج عن دروس التعبير الشفوي والكتابي لسنة أولى متوسط:

ركزنا في هذا المبحث على بيان قدرات التلاميذ من ناحية التعبير الشفوي الذي يعرف حاليا بفهم المنطوق وإنتاجه ، والكتابي بإنتاج المكتوب . ونقل أداء التلاميذ من الناحية الشفوية والكتابية ، لتحديد قدراتهم في توظيف مهاراتهم اللغوية التواصلية داخل القسم المتجسدة في فن الإستماع والحديث وكذا القراءة والكتابة . ومدى نجاح منهاج اللغة العربية للسنة أولى متوسط وأيضا في مدى نجاح الطريقة الجديدة لتدريس التعبير بشقيه في ظل مناهج الجيل الثاني.

تم إجراء الدراسة الميدانية المتمثلة في ملاحظة دروس التعبير الشفوي والكتابي لسنة أولى متوسط ،

والعينة التي تم إختيارها من قبل الأستاذ.

و قد لاحظنا أن دروس التعبير الشفوي تتم كالاتي:

➤ الحصة الأولى : المقطع التعليمي الرابع : الأخلاق والمجتمع.

➤ الميدان: التعبير الشفوي / فهم المنطوق وإنتاجه.

➤ المحتوى المعرفي: روان والقلم.

يلقي المدرس على التلاميذ النص المنطوق ويطلب منهم الإستماع له من أجل الإجابة على الأسئلة

المتعلقة به.

1. نموذج لدرس التعبير الشفوي:

❖ أولا الحصة الأولى :

تسير حصة فهم المنطوق وإنتاجه وفق المنهاج والوثيقة المرافقة على النحو التالي:

- 1) مراقبة الأعمال التي أنجزها التلاميذ.
- 2) تكليف أحد التلاميذ بغرض عمله أمام زملاءه.
- 3) فسح المجال لمناقشة الموضوع من حيث المضمون والأفكار، وتصحيح الأخطاء.
- 4) تلخيص بعض التلاميذ للأفكار والمعطيات تناقش أثناء الحصة.
- 5) نقد التلاميذ لصديقهم
- 6) المادة : لغة عربية
- 7) المحتوى التعليمي : روان و القلم .
- 8) الهدف التعليمي :

- يتعرف على الموضوع ويحدده جملة وتفصيلا.
 - يقف على مواطن التأثير والتأثير فيه.
 - يبرز القيم الأخلاقية للمجتمع - يوظف السرد والوصف أثناء الإلقاء.
- (9) الوسائل والسندات.

الفئة المستهدفة : س 1 م
مدة الإنجاز : 01 ساعة
الأستاذ : بودرقة عبد القادر

الأسبوع 01

المقطع التعلّمي 04 : الأخلاق والمجتمع .
الميدان : فهم المنطوق وإنتاجه
المحتوى المعرفي : روان والقلم .
الموارد المستهدفة :

يُعرف على موضوع النص ويحدّد محتواه .
يستخرج ما انطوى عليه النص من قيم وأبعاد .
يعيد إنتاجه شفهيًا بأسلوبه الخاص .
يوظف السرد و الوصف أثناء عرضه الشفهي .

الوسائل : دليل الأستاذ ص 113 السبورة المنجد

رُوان والقلم

نتناول اليوم نصًا من نصوص (الأخلاق والمجتمع) في إطار فهم المنطوق بعنوان «روان والقلم» للكاتبة «نبیة الحلبي» اسمعه بتأن، وأصغ جيدًا ل :

- تفهم فكرته العامّة، تتفاعل معها، تجيد مناقشتها.
- تقف على قيمه وأبعاده.
- تجيد التواصل مشافهًا بلغة سليمة منسجمة، وتنتج نصوصًا محاكيّة تتشابه معه نمطًا ومضمونًا.

السند:

قال نأيليون: «عماد القوة في الدنيا اثنان: السيف والقلم. فأما السيف فإلى حين، وأما القلم فإلى كل حين. والسيف مع الأيام مكروءة ومغلوب، والقلم غالب ومحبوب»

«روان» فتاة موهوبة جدًا حباها الله منذ حداثتها الشغف بالكتابة والتأليف، فكانت بخلاف أترابها تقضي النهار كله خلف طاولتها بين الأوراق والأرقام، غارقة في أفكارها وقصصها. حتى أنها كانت لا تتوانى عن إكمال كتاباتها في المساء، وهي مستوية في سريرها.

ذات ليلة تقدّم المنبه «من روان» وقال:

- ماذا تكئبين يا «روان» بذل أن تنامي الآن؟

- أكتب قصة بعنوان «فضائل القلم» قالت «روان»: ولن يعمض لي جفنٌ ما لم أكملها يا صديقي المنبه.

- وهل للقلم فضائل؟! لم أسمع بهذا قبلاً يا «روان»!

- طبعًا.. وأنا تعلمت منها الكثير.

تعجّب المنبه وسألها:

- ماذا تعلمت يا «روان»؟

أمسكت القلم «روان» عاليًا وقالت: بين وقت وآخر، علي أن أشحذ القلم كما تعلم يا منبه. وهذا العمل يسبب لقلبي ألمًا فظيعة، ولكنه بعدها ينصقل ويتجدد ويصبح أكثر صلابة وجدة. وهذا علمني أن أتحمّل الألام والمصائب إن أتت، ولا تنس يا منبه كَمْ أخطئ أثناء الكتابة - أضافت «روان».

- صحيح! من منّا لا يخطئ؟ - قال المنبه.

- أنا عندما أخطئ قالت روان أستعمل مباشرة الممخاة التي تغلو رأس القلم.

وهذا علمني أن ارتكاب الخطأ ليس عيبًا، وإنما الإبقاء عليه! وقرّبت «روان» القلم من المنبه وسألته: هل تعرف يا صديقي أين تكمن قيمة هذا القلم الفعلية؟

- طبعًا في جماله، انظري إلى خشبه اللامع الملون!

- خطأ! إن قيمته لا تكمن في لياحه الخشبي الملون بل في رصانه من الداخل وما يبيل منه على الورق، من كلمات فاضلة وأحرف ورديّة. وهذا علمني أن الجوهر هو القيمة الحقيقية لكل إنسان لا شكله وليأسه.

نبیة الحلبي - العربي الصغير العدد 210 مارس 2010

ليل الأستاذ للسنة الأولى من التعليم المتوسط ص 113

الثلاثاء 28 رجب 1443 هـ الموافق ل 1 مارس 2022م

فهم المنطوق كيفية تسيير درس التعبير:

إستمع جيدا إلى ما يلقي علي كي أفهم وأعبر.

➤ المعلم: لم أعتبر نابليون القلم أفضل من السيف؟

➤ التلميذ الأول: لأن القلم يحاكي العقل في كل حين أما السيف إلى حين.

➤ التلميذ الثاني: لأن القلم لسان حاد ويقتل.

➤ التلميذ الثالث: بالقلم نستطيع كتابة كلمات عميقة في المعنى والسيف تستعمله في الحروب

➤ المعلم: ماذا أحببت روان منذ صغرها؟

➤ التلميذة الأولى: أحببت روان منذ صغرها الكتابة والتأليف.

➤ التلميذ الثاني: أخذها شغف الكتابة والتأليف.

➤ التلميذ الثاني: أخذها شغف الكتابة والتأليف.

➤ المعلم: بما إمتازت عن أترابها؟

➤ التلميذ الأول: إمتازت بالكتابة والتأليف.

➤ التلميذ الثاني: إمتازت بالمطالعة والكتابة.

➤ التلميذ الثالث: إمتازت روان عن أترابها بحبها للتأليف والكتابة طوال النهار

➤ التلميذ الرابع: إمتازت عن أترابها لأنها كانت تقضي النهار كله خلف طاولتها بين الأوراق

والأرقام غارقة في أفكارها وقصصها.

➤ المعلم : من تقدم إليها؟

➤ التلميذ الأول: المنبه

➤ التلميذ الثاني : المنبه

➤ نلاحظ أن مجموعة من التلاميذ لديهم نفس الفكرة ، والأستاذ أيضا.

➤ التلميذ الأول: كما تكتبه

➤ لمعلم : وماذا سألها؟

➤ التلميذ الثاني: عن الكتابة بدل النوم

➤ المعلم: ما العنوان الذي إختارته لقصتها.

➤ التلميذ الأول: القلم

➤ التلميذ الثاني: فضائل القلم

➤ التلميذ الثالث: لا يجيب بقي يفكر

➤ المعلم : جيد أحسنتم على محاولتكم شكرا.

إذن فإن روان شغوفة بالقلم والكتابة والتأليف ، جعلت من وقتها ملجأ إلى طاولتها حتى تكون

عكس أترابها.

ملاحظات:

- 1) بدء الأستاذ في حصة التعليم الشفوي بتقديم مقطعاً مباشرة وقراءته للنص المنطوق بإعطاء لمحة وجيزة عن الموضوع وطرح أسئلة متنوعة للنص حتى يأخذ إنتباه التلميذ.
- 2) كتابة الفكرة العامة والتي كتبها التلميذ وإختار المدرس تلميذه لإعجابه بأفكارها.
- 3) أثري رصيدي اللغوي:
➤ البحث عن ألفاظ مستعصية الفهم.
- 4) ثم القيمة المستفادة وتكون منجزة من قبل التلاميذ ، وإختيار الفكرة الأجمل والأوضح.
- 5) أنتج مشافهة: قيام التلميذ بإلقاء التعبير المنجز شفاهة و إرتجالاً.

الوضعيّات	صيرورة التعلّيمات :	التقويم :
وضعية الانطلاق	<p>القديم للمقطع : إذا أردنا أن نبني مجتمعاً مزدهراً فعلينا أن نزرع بين أفرادهِ القيم الخلقية السامية ، فإن غابت حلّت مكانها الهمجية وطغى قانون الغابواضحى الإنسان بلا قيمة الوضعية الإشكالية : هو الناطق بالحروف على الورق في العلم عن صاحبه لا يهون زاده الله تشريفا في أي قرانه : " نون والقلم وما يسطرون " إذا كنت ترى القلم مجرد وسيلة للكتابة فهناك من يراه أكبر من ذلك ، إذ يراه معلماً ومليهما تعلم من كل جزء منه ألف معنى ، إنها رُوان مع قلمها . اصنوا جيّداً</p>	<p>التشخيصي : هنا دعنا للمعرفة والاستماع .</p>
بناء التعلّيمات	<p>الوضعية الجزئية الأولى : إسماع النص بكيفية واضحة متألّية وبصوت مسموع لكل المتعلّمين مع احترام مخارج الحروف والأداء المعبر . مناقشة الموضوع لاستخراج الفكرة العامة : افهم النص : س : لم اعتبر نابليون القلم أفضل من السيف ؟ ج : لأن استعماله دائم وهو عكس السيف عائب س : ماذا أحببت روان منذ صغرها ؟ ج : الكتابة والتأليف س : بم امتازت عن أترابها ؟ ج : بقضاء النهار خلف طاولتها بين الأوراق والأرقام عارفة في أفكارها وفصصها ، وتستمر في ذلك إلى المساء س : من تقدّم إليها ؟ ج : المنية . س : وماذا سألها ؟ ج : عما تكتبه بدل النوم . س : ما العنوان الذي اختارته لقصتها ؟ ج : " فضائل القلم " . س : ماذا تعلّمت روان من شحذها للقلم ؟ ج : تحمّل الآلام والمصائب . س : وماذا استفادت من محادثته ؟ ج : ارتكاب الخطأ ليس عيباً بل العيب في إيقانه . س : ما قيمة القلم في رأي المنية ؟ ج : في جماله وحضبه اللامع . س : أين تكمن قيمته الفعلية ؟ ج : في رصاصه من الداخل وما يسيل منه على الورق من كلمات فاضلة وأحرف وردية . س : ما العبرة التي استفادتها روان ؟ ج : قيمة الإنسان جوهره لا مظهره . ج : أعود إلى قاموسي .</p>	<p>التكويني : بسمع بمنع القراءة الأستاذ وسجل المراس القلام</p>
وضعية بناء التعلّيمات	<p>افهم كلمتي : حياها / عظامها / الشغف الولع الشديد / اشحذ أخذ / لا تتواني : لا تتأخر فطليح : شغف / الجوهر : جوهر الشيء حقيقته وذاته . ينصقل - يهذب الفكرة العامة : النص كما سمعتم حوار بين روان و منبهاها حول فضائل وقيمة القلم . فما الفكرة التي تختصر بها هذه المعاني ؟ أ- حوار بين روان و المنية حول القلم . ب- الدروس والعبر التي تعلّمتها روان من القلم . الوضعية الجزئية الثانية : نقد النص : نوع النص : قصة نمطه الغالب حوارى ساعده الوصف والسرد نتعلم من كل نص نقرأ مجموعة من الفضائل والقيم ، يهدف من خلالها صاحبه إلى بعث رسالة للقارئ ، فما القيم المستفادة من النص الذي بين أيدينا ؟ القيم المستفادة : الحوار البناء من أرقى وسائل التعلم . المظهر يجذبنا مندنيا ، لكن الجوهر يحدّد الإستمرارية الإنسان مطبوع على الخطأ ولكن الأعباء مطبوعون على التمسك به .</p>	<p>ناقش النص وعبّر عن الأسئلة حسب فهمه</p>
وضعية بناء التعلّيمات	<p>الوضعية الجزئية الثالثة : الحياة مدرسة نتعلم من عناصرها الدروس والعبر ، كن كروان وقص ما علمتكَ عناصرها من قيم خلقية موظفا ما استفدته من النص [معلومات مفردات جمل أفكار ...] تعرض إنتاجات المتعلّمين بطريقة فردية ، وتناقش من قبل البقية ، يتدخل الأستاذ في الوقت المناسب لتصحيح معلومة أو إتمام فكرة أو تسديد وجهة نظر ... ثم تقوم الأعمال .</p>	<p>بشرى قاموسه القوي</p>
وضعية بناء التعلّيمات	<p>بصوغ فكرة عامة مناسبة . بفهم نقد النص .</p>	<p>بصوغ فكرة عامة مناسبة . بفهم نقد النص .</p>
الوضعية الختامية	<p>القيم المستفادة : الحوار البناء من أرقى وسائل التعلم . المظهر يجذبنا مندنيا ، لكن الجوهر يحدّد الإستمرارية الإنسان مطبوع على الخطأ ولكن الأعباء مطبوعون على التمسك به .</p>	<p>بشري قاموسه القوي</p>

❖ ثانيا الحصة الثانية:

النشاط: أنجز وألقي

يقوم وينفذ هذه الحصة إنطلاقا من النص الذي قرأه المدرس على التلاميذ فيطلب منه كتابة فقرة حول (العلم والإكتشافات العلمية) ، الدروس والعبر التي تعلمها التلميذ من خلال المدرس فطلب منهم أن يكون مثل روان ، وقصوا ما علمتكم عناصرها من قيم خلقية موظفا ما استخرجه من النص.

قيام التلميذ الأول إلى المنصة والذي يعد من الممتازين في قسمه المتحصل على معدل من 17 من 20 للفترة الثانية . حاملا كراسه بيده وقراءته مرة من الكراس عندما ينسى الكلمات ، ثم تدخل الأستاذ لتصحيح بعض الأخطاء لأن التلميذ لديه مرض في لسانه ، يعاني من صعوبة نطق حرف السين فاء.

ملاحظة:

لكن ما لاحظناه على التلميذ أنه لا يبالي بضحك أصدقائه عليه . وإكمال إلقاء تعبيره الشفوي ويتقبل النقد من زملاءه التلاميذ.

➤ التلميذ الأول: صديقي أشكره على كلامه ولكن كان لا بد أن يطيل الكلام فهذا التعبير قصير.

➤ المدرس : جيد؛ أحسنت

➤ التلميذة الثانية: زميلي أشكره فكان تعبيره جميل جدا ، إستعمل النعوت ، لكن ينقصه تسلسل

الأفكار.

قيام التلميذة الثانية إلى المنصة لإلقاء التعبير . فكانت ترتجف خوفا وكلامها متقطع وموجز لا يتعدى خمس أسطر.

التعقيب :

- التلميذ الأول: أشكر زميلتي على مجهوداتها ، ولكن التعبير يتخلله نقائص وأخطاء وعدم تناسق الألفاظ والمعاني ، فتدخل المدرس ماذا ينقصها ؟ عدم التركيز.
- التلميذ الثاني : كان كلامها وتعبيرها جميل.
- التلميذ الثالث: التلميذة كانت مرتبكة ، وهذا ما جعل التعبير غير مفهوم.
- المعلم : حسن ؛ هل هناك آخر ؟

ملاحظات :

- تفاعل التلاميذ مع المدرس.
- قدرة التلاميذ على التعبير لكنهم لا يملكون الحس اللغوي.
- تكرار الألفاظ.
- نقل المعلومات والأفكار من النص.
- إفتقارهم للغة الفصحى السليمة.
- ضيق الوقت الذي دفعهم لعدم إنتاج كلام جيد وجميل.
- الموضوع المقترح أدى إلى تفاعل التلاميذ داخل القسم.

- تفاوت التلاميذ في قدرتهم من حيث الإستماع والحديث ، هذا راجع ربما لعدم فهم النص جيدا أو عدم تسجيلهم معلومات ورؤوس أقلام.
- بعض التلاميذ لم يهتموا بالمادة ، الأستاذ يكون قد أنهى القراءة بينما بعض التلاميذ لم يسجل رؤوس أقلام بما يكفي.
- النص يفوق فهم التلاميذ بهذا المستوى.

2. نموذج لدرس التعبير الكتابي:

❖ أولا الحصة الأولى:

1) المقطع التعليمي: الأخلاق والمجتمع

2) الميدان : إنتاج المكتوب (تعبير كتابي)

3) المحتوى المعرفي: بناء فقرة وصفية

4) الوسائل : كتاب ص75.

يتم قراءة النص من خلال التلاميذ و مناقشة الأستاذ للألفاظ الغامضة.

الهدف التعليمي:

➤ التمييز بين نمط الوصف والأنماط الأخرى.

➤ إدراك أهمية الوصف وتوظيفه.

➤ معرفة بعض تقنيات الوصف.

انطلاقا من القراءة في السبورة ، حصص التعبير الكتابي بمفهومه الجديد إنتاج المكتوب ، يطلب الأستاذ من التلاميذ الأجابة عن الأسئلة المختلفة ؛ وهذا من خلال المناقشة والتحليل الوصفي.

➤ عرف الوصف ؟

➤ أذكر بعض خصائصه.

لكتابة نص وصفي نتبع الخطوات التالية:

➤ جعل صورة الشيء واضحة في الذهن.

➤ تقديم التفاصيل الدقيقة

➤ تقديم الإنطباع على الشيء إذا كان الأمر يستدعي ذلك.

❖ ثانيا الحصة الثانية:

أتدرب:

- أكتب فقرة مضمونها خلق إجتماعي موظفا تقنية الوصف.
- أكتب فقرة مضمونها خلق إجتماعي موظفا تقنية الوصف.
- تقديم المرحلة الأولى من المشروع
- تحليل ظاهرة التسول في بلادنا.

المرحل	الوصفيات التعليمية التعلمية	التقويم
وضعية الأطلاق	<p>أستاذ المادة : بودريقة ج.</p> <p>المادة : لغة عربية</p> <p>المقطع التعليمي : الأخلاق والمجتمع</p> <p>المحتوى المعرفي : بناء فقرة وصفية</p> <p>الهدف التعليمي :</p> <ul style="list-style-type: none"> - يميز بين نمط الوصف والأوصاف الأخرى . - إدراك أهمية الوصف وتوظيفه . - معرفة بعض لغات الوصف . 	<p>المستوى : الأول متوسط</p> <p>الميدان : إنتاج المكتوب تعبير كتابي</p> <p>الوسائل : الكتاب من كتاب السيرة .</p>
مرحلة بناء التعلم	<p>الوصفية التعليمية : عرف الوصف ؟ أذكر بعض مضامينه ؟</p> <p>السند : استعمل التلميذ الكتاب في الاطلاع وحوله كمشهد تشخيصي ورقاقه الأرشيف الذي لا يجل منهم جوار هذا وذاك فيبضع أنفق المعرفي ووفقا صعبين عليه مسألة أو معرفة يرجع إلى القائم به .</p> <p>المتناقضات والتحليل :</p> <ul style="list-style-type: none"> - ما هو الصدرة التي تغلبها الكاتب في هذا النص ؟ - ما الأشياء التي ركز عليها الكاتب؟ ما الغاية من ذلك ؟ - هناك بعض العواطف والأحاسيس حددها ؟ - استعمل الكاتب كثيرا من المحاسن حدده ؟ - الكتابة هنا وصفية تشبع الضمور التاليف . - جعل صورة الشيء واضحة في الذهن . - تقديم وصف يجعل للشيء . - تقديم التفاصيل الدقيقة . - تقديم الانطباعات عن الشيء إذا كان الأمد . - يستعمل ذلك . - أندريا : 	<p>تدريج أسلوب</p> <p>بناء فقرة</p>
مرحلة الختام	<p>أكتب فقرة مضمونها خلق إجتماعي موظفا تقنية الوصف .</p> <p>تقديم المرحلة الأولى من المشروع</p> <p>- تحليل ظاهرة التسول في بلادنا .</p>	<p>الختام</p> <p>توظيف</p>

بعض نماذج كتابات التلاميذ :

➤ النموذج الأول : للتلميذ دهلوز البشير

➤ النموذج الثاني : قرين يوسف

➤ النموذج الثالث: كجود أحمد

➤ النموذج الرابع : ربيعة سالمى

➤ النموذج الخامس : رانيا عطية

اولا خلاص هي الصفات العسنة والعلة السببية
 الا خلاص العسنة هي الاطلاق تربية واحمد به
 هي الاطلاق عسنة اما كسنة انا وسديقي
 ونحوه بمفكنا وينا تي صديقه غير متعلق
 وقال لي صديقي فذلكه انما تنوع به هو عدولا
 نظرتك ابي صديقي نظرتك الصغيلة اعنته كذا فادركه
 صديقه فون عليه صديقه قد تغيرا ثم لم يلبث صديقه
 ثم قال له: «لا املك تطلق لي الصورة وتسمى الصورة»
 سلطيم بصديقه ولولا ان مدقه قد يلدقه فكلان
 ثم حرس لي في لم يصدقه فكلان صديقه
 صديقه ويذكره كخلاصه فكلان
 الصفات العسنة والسببية هي لا تعرف
 ان صديقه هو بصديقه اورد فاصح
 «عليكم يتسالى يا صديقين انكم راكحة عوقوا
 الله ولا تسخرهن بكلمكم ولا تسالين بالانقار
 للصيغة لا ضريءا» كذا الفطرس بن الحكم
 اطعمكم فانتهوا الي محالكم فكلان الحكم فكلان
 فانتموا الي نهايتكم

□ □ □ لقوله تعالى « وولناه لعل خلق عظيم »
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان
 ما احب الي حسن الخلق ليلج به درجة المرحب يوم
 حلة »

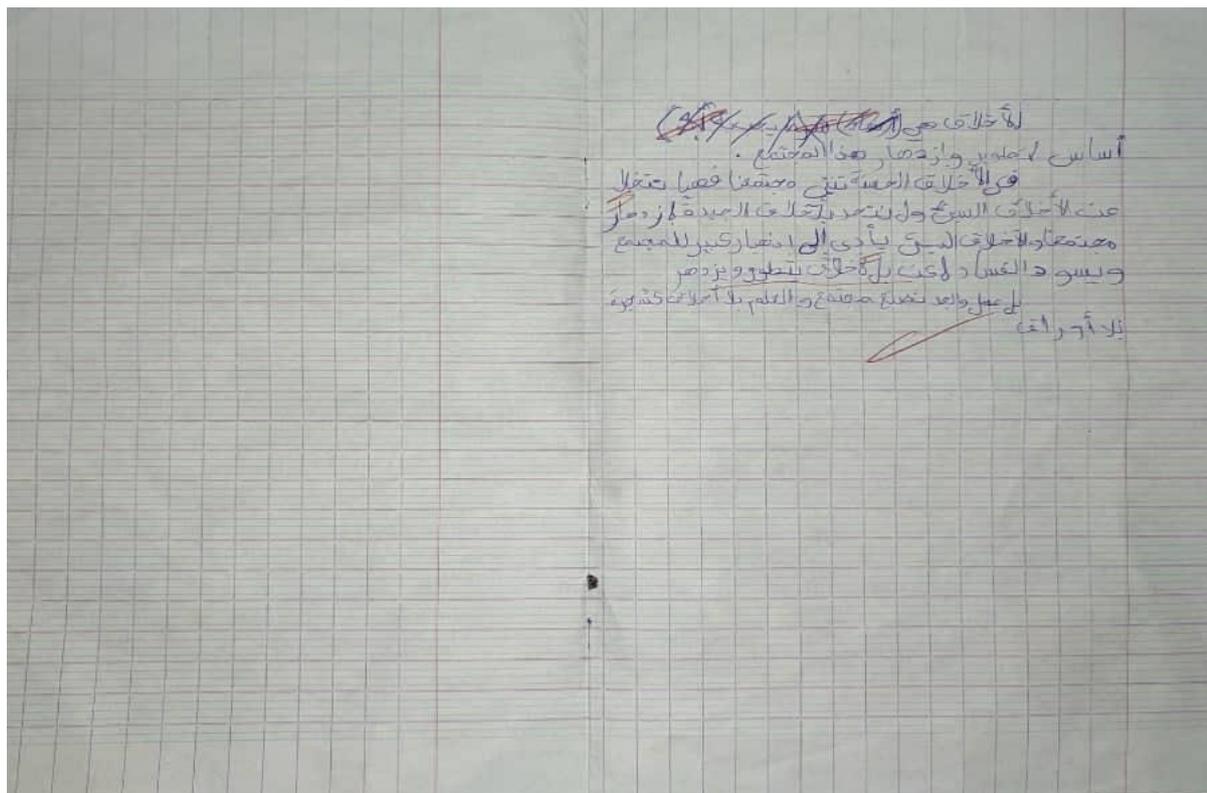
الأخلاق الطبية صفة يجب على الإنسان أن يتخلق
 بها فهي تميزه و تجعله محبوبا بين الناس
 من يتسم بأخلاق حسنة يكون له صفات
 جيدة كالصحة و قلة الغميب، والمس، والأمر
 بالمعروف والنهي عن المنكر و صلة الأرحام و أخلاق
 نوح عان : خلق ساء و خلق حسن فخلق السيئ
 هو من أخلاق المظروفه ينطق بها آخر السوء
 فمن تكون له أخلاق غير حسنة فهو مظروفه
 بين الناس و خلق طيب هو تسخبا حلل لسان
 و أخو الطائفة لذلك يكون محبوب بين الناس

الأخلاق صفة حميدة تليق بها إلا
 الإنسان الفاضل . ^{بشر} قوله الذي يصفه الله بالخلق السوي
 إن الأخلاق علامة من علامات التقدم الفكري
 وقد اشتهر النبي صلى الله عليه وسلم بين قومه منذ
 نشأته بحسن الخلق وقال الله تعالى عليه في قوله
 ﴿ وَإِنَّمَا كُنَّا لَكَ خُلُقًا عَظِيمًا ﴾ فلم يصفه بقرئ
 المال أو التجار وإنما وصفه بالخلق العظيم والناس
 الذين يتخلقوا بالأخلاق يتألفون تقديرا لله ورسوله
 فإما كان ذو أخلاقا يحبه مدينته و عموه .
 لقول الشاعر
 ﴿ إِنَّمَا اعْتَمَدَ أَخْلَاقِي ﴾

الأخلاق

الأخلاق روح الإنسان وهي مجموعة
 من الأفعال والأعمال والتصرفات التي تخرج
 من ذات الإنسان أو تعود بالنفع على المجتمع.
 إن الإنسان مهما كانت رتبته ومكانته
 العلمية والاجتماعية أو المالية إلا أنه
 له نفس الأخلاق لتعريف ونسب المجتمع
 عليه ورعاها فمنها القول ونحو النفوس على
 الأمانة والصدق والعدل والبر والعدل
 المستقيم وبناء الأمة وفقاً لتعاليمه النبوية.

الأخلاق هي التي تربت بها الأجيال من سعة و
 قسوة ونحو ذلك ومنه الجوارح وغيرها



ملاحظات:

من خلال هذه النماذج نلاحظ أن بنية الموضوع تختلف من تلميذ لأخر ، ولكن جميعها تصب في موضوع واحد (الموضوع المطلوب) الكتابة عنه.

1) تفاوت الأخطاء اللغوية بينهم مثلا:

➤ النموذج الثاني منعدم الأخطاء يحتوي على خطأين فقط عكس النماذج الأخرى.

2) صياغة الأفكار عند التلاميذ متقاربة كثيرا ؛ وهذا راجع لتقارب النمو الذهني والعقلي لديهم.

3) كتابة التلاميذ تقريبا غير واضحة ولا يمكن قراءتها جيدا ، وصعوبة فهم الخط.

4) لاحظنا كذلك تصحيح المدرس للأخطاء . بوضع سطور فقط أو وضع دائرة دون كتابة الخطأ

وتصحيحة للكلمة وهذا ما يجعل التلميذ في حيرة لكونه صغير وعقله صغير وهو غير مميز فكان

من المفروض أن يصحح تحت الكلمة أو في الورقة لتوضيح أكثر

5) كذلك فيما يخص النموذج الخامس لم تكن التلميذة مؤهلة لغويا وكثيرة الأخطاء مقارنة

بالنموذج الرابع فهو قليل الكلام إلا أنه وجد فيه خطأين أو ثلاث.

6) طريقة الأستاذ غير صائبة في تصحيح الأخطاء اللغوية عند التلاميذ لأنه يسطر تحت الكلمة ولا

يكتب الصواب أسفل الورقة.

7) كتابة التلاميذ لفقراتهم حسب النموذج المتفق عليه من الوزارة " مقدمة- عرض - خاتمة" ،

وعلامة الإستفهام بعد طرح السؤال مثل ما موضح في النموذج الرابع وافتقار هذه الظاهرة في

النماذج الأخرى.

8) تقريبا استطاع التلاميذ كتابة التعبير بلغة سليمة مفهومة تصب في الموضوع الأساسي مع بعض

الأخطاء.

9) النموذج الرابع هو النموذج الوحيد الذي استطاع فيه صاحب هذا الخط كتابة جمل جميلة تقريبا

من الناحية التركيبية واللغوية عكس زملاءها.

3. نتائج دروس التعبير بشقيه لأقسام السنة أولى متوسط:

يتبين لنا من خلال ملاحظتنا لدروس التعبير بشقيه الشفوي والكتابي لتلاميذ السنة الأولى

متوسط . أن الرفع من مستوى التلاميذ في التعبير وتنمية مهاراتهم الأساسية في التواصل والإستماع

الحديث، القراءة ، الكتابة ، مرهون إلى حد كبير لكفاءة المتعلمين ؛ فالواضع هنا أن المعلمين متفاوتين من حيث تكوينهم البيداغوجي ، ومن حيث كفاءتهم وقدراتهم ، في مجال التعليم .

فما جاء في المنهاج كان صعبا تطبيقه على أرض الواقع ، وهذا راجع ربما إلى الأستاذ الذي اعتاد تدريس درس التعبير بشقيه حسب الجيل الأول ؛ وهذا ما أدى إلى صعوبة بعض الطرق وعدم التأقلم معه ، إستظهار المعارف ولكن نشهد بعض المعلمين قدراتهم الفعالة في إثارة التلاميذ من أجل التطبيق والمشاركة داخل القسم ، حتى وإن لم يكتفوا بما جاء في المنهاج الحالي .

كما تبين لنا أن المعلمين معظمهم قادرين على توظيف مهارات التواصل اللغوي.

نستنتج أيضا من خلال حصص التعبير التي قمنا بحضورها كان فيها التلاميذ قادرين على التواصل شفاهة داخل القسم والتفاعل مع المدرسين والإستماع الحسن ، كما يلقي عليهم نصوصا أما فيما يخص مهارات القراءة فنجد تفاوت كبير بين التلاميذ ، وضعف لدى بعض التلاميذ لا يجيدون تنسيق في الأفكار لغويا وبلاغيا . أما الضعف الأكبر كان من ناحية الخط والكتابة وهذا السبب يرجع إلى رصيدهم اللغوي أو عدم إستعابهم للموضوع المطلوب منهم.

ومن خلال ما توصلنا إليه أيضا أن حصص التعبير الكتابي المبرمجة غير كافية لتدريبهم على المهارة الأساسية للكتابة ، نرى أن حصة واحدة في الأسبوع لممارسة نشاط التعبير الكتابي لا يمكن أن توصل المتعلم إلى المستوى المطلوب كونه مستوى السنة أولى متوسط.

ونستنتج أن المدرس لا يستطيع أن يطبق كل ما برمّج عليه في المنهاج الدراسي ، وهذا راجع إلى نقص الندوات التعليمية ، وعدم توفر الإمكانيات الحديثة من أجل تطوير وتنمية مهارات التلاميذ.

4. الفرق بين طريقة تدريس نشاط التعبير في الجيل الأول والتدريس في الجيل الثاني فيما

يخص ميدان فهم المنطوق وإنتاجه وإنتاج المكتوب:

❖ أولاً الفرق بين الجيل الأول والجيل الثاني فيما يخص فهم المنطوق وإنتاجه

1) تغيرت المصطلحات والتسميات.

➤ النشاط تغيرت تسميته في مناهج الجيل الثاني ليصبح الميدان.

➤ المطالعة الموجهة التعبير الشفوي أصبح يصطلح عليه فهم المنطوق وإنتاجه

➤ المطالعة الموجهة من خلال مناهج الجيل الأول كان التلميذ يملك النص بين يديه يقرأه ويحضره في

البيت ثم تنجز له بطاقة قراءة في القسم ومجمل القول ، بعد ذلك يعبر التلميذ شفويا معتمدا

على تحضيره في البيت بمساعدة أستاذه

2) أما بالنسبة للجيل الثاني فالمتعلم لا يملك النص بين يديه، ويصغي فقط للنص المنطوق الذي

هو بحوزته الأستاذ فقط يسجل بعد ذلك رؤوس أقلام ثم يدرس معطيات النص من خلال شرح

المفردات الغامضة واستخراج الفكرة العامة للنص والقيم المستفادة ودراسة الأنماط وفي الأخير يعبر

شفويا فاتحا بذلك مجال للمناقشة مع زملائه في الصف وأثناء ذلك المعلم لا يتدخل إلا للتوجيه

47	التضامن	05 - مطالعة موجّهة	الحمامة المطوّقة	س1م
----	---------	--------------------	------------------	-----

- إدراك أهمية التعاون في حياة الفرد والمجتمع .
- التعرف على الأديب ابن المقفع و كتابه كلبلة و دمنة .
- تناول الكلمة لإبداء وجهة نظر أو الدفاع عن فكرة أو تأييدها أو تصحيح خطأ...
- إنجاز بطاقة قراءة للنص .
- السند الزبوي : نص : الحمامة المطوّقة ص 96 .

وضعية التعلم	أنشطة التعلم
وضعية الانطلاق	<ul style="list-style-type: none"> • تقويم مبدئي: مراقبة مطالعة التلاميذ ص 97 و تقويمها . • ترجمة للكاتب و الكتاب: <p>كلبلة و دمنة هو كتاب هندي الأصل ترجمه إلى العربية ابن المقفع لأهداف سياسية و هو عبارة عن قصص على السنة الحيوانات فيها الكثير من الطرافة و المتعة. أما ابن المقفع فهو أديب من أصل فارسي ولد في البصرة عام 724م أحاد اللغة الفارسية و العربية مما جعله يكون كتابا لأمرأ بني أمية و أمرأ بني العباس. ألف العديد من الكتب و التراجم ضاع معظمها و لم يصلنا منها إلا كلبلة و دمنة الأدب الصغير و الأدب الكبير .</p>
الهدف الوسيطي	<ul style="list-style-type: none"> • يثبت التلميذ مكتسباته الأولية في فهم النص ويدعمها.
بناء التعلم	<ul style="list-style-type: none"> • التعبير الشفهي: • تترك الحرية للتلاميذ لتقديم عروضهم . • يقدم التلاميذ عروضهم المنجزة مع مراعاة : الوقفة السلمية ، الهدوء ، استعمال اللغة الفصحى ، ترتيب الأفكار ، المحافظة على مضمون النص ، توظيف المكتسبات الغوية والمعرفية . • يتناول التلاميذ الكلمة لإبداء آرائهم من حيث المنهجية والأفكار واللغة بتصحيح فكرة أو إثرائها أو نقيا وإثبات غيرها • يتدخل الأستاذ في الوقت المناسب : لتوجيه التلاميذ إلى تصحيح أخطائهم وحثهم على الالتزام بالهدوء وتشجيعهم على المشاركة في الحوار ومساعدتهم على صياغة أفكارهم . • بطاقة قراءة للنص : العنوان : الحمامة المطوّقة . المرجع : كلبلة و دمنة ابن المقفع نوع النص : نثر (حكاية) طبيعة النص : أدبية نمط النص : سردي حوارى موضوع النص : تتحدث الحكاية عن سرّب من الحمام وقع في شبكة صياد وتمكن من التخلص منها بفضل تعاون أفراده . الأحداث :

1- وقوع سرب الحمام في شبكة الصيد .. 2- نجاة الحمامة المطوقة و زميلاتها بفضل تعاونهن: أهمية النص (المغزى): في الاتحاد قوة وفي التفرقة ضعف .	
⊙ يدعم التلميذ ثروته اللغوية : مفردات وتعابير . ⊙ ويتدرب على التعبير من خلال بطاقة قراءة .	الهدف الوسيطى
* قراءات فردية للنص للتدريب على آليات القراءة المعبرة المسترسلة . * مراقبة المشروع: تخصص مدة زمنية لتفقد المشروع وتقديم التوجيهات .	المرحلة الختامية
* ماذا يمثل الحيوان في الحكاية ؟ ماالهدف الذي ترمي إليه الحكاية ؟ هاتوا أمثلة تجسد قيمة التعاون .	تقويم بنائى
⊙ يدرك التلميذ قيمة التعاون وأهميته في حياة الفرد والجماعة .	الهدف الوسيطى
* تحرير حكاية تبرز أهمية التعاون في الحياة .	المطلوب

❖ ثانيا الفرق بين الجيل الأول والجيل الثاني فيما يخص ميدان إنتاج المكتوب :

- فكان يصطلح عليه بنشاط أنماط النصوص وأشكال التعبير .
- ليصبح في منهج الجيل الثاني إنتاج المكتوب تعبير كتابي .
- شكل المذكرة تغير فقط ولكن المحتوى لم يتغير وبقي كما هو .
- التعبير الكتابي في مرحلة الجيل الأول كل أسبوع يتعرف التلميذ على تقنية ويتدرب عليها .

➤ أما الجيل الثاني يتعرف على تقنية واحدة في المقطع خلال ثلاث أسابيع الأسبوع الأول يتعرف

على التقنية والأسبوع الثاني يحرر نصا معتمدا التقنية نفسها أما خلال الأسبوع الثالث والأخير

يعتمد نفس التقنية موظفا موارد المقطع من أمطاط وظواهر لغوية لينتج نصا منسجما.

طريقة التدريس (المزج بين الجيل 1 و الجيل الثاني في الختام بالمشروع)

رقم الدرس	الوحدة : 06	النشاط	الموضوع	المسوى
36	واجب الأبناء نحو الآباء	تعبير كتابي	الفقرة	س1م

الهدف التعليمي : القدرة على :

- تعريف الفقرة ، و إدراك وظيفتها في النص و تحديد الكلمة المركزية فيها.
- كتابة فقرة بتطبيق تقنياتها : الانسحاب ، الكلمة المركزية ، علامات الترقيم...

الوسائل : كتاب اللغة العربية ص 62 ، السبورة .

وضعيات التعلم	أنشطة التعلم
وضعية الانطلاق	<ul style="list-style-type: none"> • تقويم مبدئي : مراقبة العمل المنجز وتقويمه . (تطبيق ص57) • تقديم الدرس : ماهو عنوان نص المطالعة الموجهة السابق ؟ من كم قسم يتكون ؟
الهدف الوسيطي	<ul style="list-style-type: none"> • يدرك التلميذ أن النص يتكون من أقسام .
بناء التعلم	<ul style="list-style-type: none"> • عرض الأمثلة: الفقرة الأولى ص 60. • قراءة الأمثلة : يقرأ الأستاذ الفقرة ويكلف تلميذين أو ثلاثة بقراءتها. • التحليل والاستنتاج: م يتركب هذا القسم ؟ اذكر بعضا من الجمل الاسمية و الفعلية التي شكلت النص. علام تعبر هذه الجمل مجتمعة ؟ ما اللفظة التي وردت في الفقرة أكثر من مرة ؟ كيف نسميها ؟ كيف نسمي هذا القسم المركب من جمل اسمية و فعلية ؟ هل هذا القسم يمثل نصا كاملا ؟ كيف يسمى ؟ <p>الفقرة :</p> <ol style="list-style-type: none"> 1- تتكون من عدد من الجمل المرتبطة فيما بينها ربطا محكما بأدوات الربط المناسبة مثل حروف العطف وأدوات الشرط.... 2- تشتمل على الكلمة المركزية وهي تبدأ بالانسحاب بقدر معين عن الهامش. 3- تشتمل غالبا على فكرة أساسية واحدة .
تقويم بنائي	<ul style="list-style-type: none"> • حدّد فقرات نص المطالعة «واجبات الأبناء نحو آباؤهم». • ما الكلمة المركزية «الرئيسية» في كل فقرة؟ • كل فقرة بُدئت بالانسحاب. لماذا ؟
الهدف الوسيطي	<ul style="list-style-type: none"> • يثبت التلميذ مكنسباته ويدعمها .
المرحلة الختامية	<ul style="list-style-type: none"> • كيف تسمى الفقرة في النص الشعري ؟ كيف نحددها ؟
تقويم ختامي	<ul style="list-style-type: none"> • ما هي الفقرة ؟ ماهي خصائصها ؟ ماذا تكون مجموعة فقرات ؟ ما الفرق بين الفقرة والوحدة ؟
المطلوب	<ul style="list-style-type: none"> • إنجاز التطبيق ص 62 .
المشروع	<ul style="list-style-type: none"> • تخصيص دقائق لمتابعة تنفيذ المشروع .

ملاحظات

الحصة الأولى : فهم المنطوق (أستمع وأفهم) المدة 45 د.

تسير حصة فهم المنطوق:

في فهم المنطوق والتعبير الشفوي: يعتبر الإستماع والتحدث ميدانين أساسيين للتواصل الشفوي ففيهما يتم التركيز على الإصغاء والحوار ، بتجنيد موارد معتبرة تظهر إستعدادات المتعلمين ، ومواقفهم واتجاهاتهم في الإستعمال السليم للغة.

1) ما يجب مراعاته في فهم المنطوق

➤ عرض المنطوق مع مراعات الجوانب التالية : الفكري ، اللغوي ، اللفظي ، الملمحي ، (الإيحاء،

(الإيماء)

➤ تجزئة النص المنطوق

➤ اكتشاف الجانب القيمي في المنطوق وممارسته بناء على التوجيه السابق يمكن وضع التمشي

التالي لتسير حصة فهم المنطوق:

2) مراحل تسيير حصة فهم المنطوق:

➤ مرحلة ما قبل القراءة (استكشاف النص).

يتم فيها عرض عنوان النص ، وطرح أسئلة للمحادثة حول العنوان ، وحول توقعات التلاميذ

بخصوص موضوع وأحداث النص.

➤ مرحلة تسميع النص (القراءة) ومعالجته:

في هذه المرحلة يقرأ النص مرتين من قبل المدرس ، وفي القراءة الثانية يتم فيها معالجة النص

المسموع ، تحقيقا لفهم لبعده الفهم المطلوب.

يعالج المعلم مع التلاميذ محتوى النص وفق ما تضمنته معايير مركبات الكفاءة الختامية لميدان فهم

المنطوق ، وهي:

➤ المعيار (1) فهم المعنى الصريح / استخراج معلومات.

➤ المعيار (2) فهم المعنى الخفي أو الضمني / استنتاج معلومات

➤ المعيار (3) تفسير دمج وتطبيق أفكار ومعلومات

➤ المعيار (4) تقييم المضمون ووظيفة المركبات اللغوية والنصية

إذا ما أحسن المدرس التعامل مع هذه المعايير ، والتوظيف لها بشكل مناسب ، ومندرج سيحقق عبء

كثيرة في هذه الحصة . ويرفع من مستوى تحصيل التلاميذ في فهم المنطوق ، وتحقيق الأهداف المنشودة

في تدريس فهم المنطوق ضمن مهارات اللغة العربية في الطور الأول الإبتدائي.

3) معايير مركبات الكفاءة الختامية

1. تذكير بتعريف الكفاءة الختامية في اللغة العربية.

➤ الكفاءة الختامية: كفاءة مرتبطة بميدان من الميادين المهيكلة للمادة ، وتعبّر بصيغة التصرف (

التحكم في الموارد ، وحسن استعمالها وإدماجها وتحويلها) عما هو منتظر من التلميذ في نهاية

فترة دراسية لميدان من الميادين المهيكلة للمادة.

➤ الكفاءة الختامية: يفهم خطابات منطوقة يغلب عليها النمطان الحوارى والتوجيهى ويتجاوب معها.

2. مركبات الكفاءة الختامية:

عامة توجد ثلاث مركبات للكفاءة الختامية:

➤ مركبة خاصة بالجانب المعرفى

➤ مركبة خاصة بتوظيف الموارد المعرفية

➤ مركبة خاصة بالقيم والسلوكات

مركبات فهم المنطوق : فهم المعنى الظاهر فى النص المنطوق (استخراج معلومات) ، فهم المعنى

الضمنى (استنتاج ؛ أحكام؛ بيانات ؛ تفسيرات) تفسير ودمج أحكام ومعلومات ، تقييم وظيفة

المضمون المركبات اللغوية والنصية.

مؤشرات دالة على التحكم فى المعيار:

➤ التلاميذ يفهمون الهدف من النص المسموع

➤ التلاميذ يعبرون عن مشاعرهم وأرائهم فى النص المسموع

➤ التلاميذ يميزون الجو السائد فى النص المسموع بالإعتماد على نبرة الصوت

4. مسرحة أحداث النص المنطوق:

تقديم مسرحة أحداث النص المنطوق . طريقة بيداغوجية وديداكتيكية فعالة من أجل تحسين مستوى الفهم للنص المنطوق . وكذا النص القرائي ، وبشكل عام يكون توظيف المسرح في مجال الأنشطة التعليمية خطوة مهمة لتحقيق الجودة التربوية . مسرحة النص المنطوق أو المقروء قيمة مضافة في مجال الديدكتيك بما يجمل الأداء الصفي ويرفع ناتجه التعليمي والتعلمي ، ويمنح النص القرائي إخراجاً منهجياً آخر فضلاً عن بعث الحياة فيه من خلال مسرحته التي تزرع في أحداثه وشخصه وأمكنته وأزمته نفساً حركياً.

مقاربة مفهوم مسرحة أحداث النص المنطوق : مسرحة أحداث النص هي أن يقدم الأستاذ نص فهم المنطوق ، أو نص فهم المكتوب ، اعتماداً على التمثيل والتشخيص ، وتحويله إلى نص مسرحي ، لأهداف بيداغوجية وتربوية ؛ مثل إقدار المتعلم على الفهم؛ وتحسين مهارة القراءة لدى المتعلمين.

وميزة (مسرحة أحداث النص المنطوق) أنه أسلوب يستغل ميل المتعلم الصغير الفطري، للعب والتمثيل فيدخلها في تنمية مهارة الإستماع ، ومهارة القراءة ، وبذلك يحقق الطفل غايته اللعب والتعلم . هذا الأسلوب المسرحي في ميدان فهم المنطوق ، وميدان فهم المكتوب، ليس صالحاً فقط للتلاميذ العاديين ، بل هو مجد أيضاً لذوي الصعوبات التعليمية ، أو ممن يعانون من حالات نفسية ، كالإنطواء والخجل إلخ

أولا أهداف (مسرحة أحداث النص المنطوق) : تبنى عملية مسرحة أحداث النص المنطوق على

بمجموعة من الأهداف التعليمية ، يمكن إبراز بعضها فيما يلي :

➤ جعل المتعلم يتحكم بشكل جيد في مهارة الإستماع ، أو القراءة ، باعتبارهما من الكفاءات

الأساسية التي ينبغي للمتعلم تملكها.

➤ الحد من العوائق والصعوبات التي تعترض حصص ميدان فهم المنطوق ، حيث التشبع بالملل

والروتين والتسطيح والتعثر والإحباط.

وحرى بنا أن نلفت عناية زملائنا الأساتذة إلى ضرورة توجيه المتعلمين من خلال الأسئلة المطروحة

إلى استثمار بعض معطيات النص المنطوق في التعبير عن المشاهد ، وفسح المجال للمتعلمين للتعبير

بطلاقة دون تقييدهم بصحة التعبير من أجل إثراء رصيدهم المعرفي.

5. توجيهات تربوية لتسيير ناجح لحصتي التعبير بشقيه:

- استثمار الرصيد اللغوي من أجل إثرائه وتصحيحه وتنظيمه.
- إشباع الرغبة في الحديث، بإعطاء الحرية للتلميذ لعرض الأفكار التي يريد لها، وانتقاء العبارات التي يؤدي بها إلى تلك الأفكار.
- تشجيع محاولات الإسترسال ، والإنطلاق في التعبير.
- تشجيع التلميذ على بذل جهد عقلي من أجل تنويع التعبير واكتشاف الجوانب الخفية في المشهد، ويكون ذلك بتنوع وإثراء الإجابات ، وتداخلات المعلم الدافعة.
- توخي العدالة في توزيع الأدوار على التلاميذ، إذ يتولى الضعاف استنطاق الوضعيات البارزة الواضحة ؛ بينما يتولى المتفوقون ترجمة المواقف والأحداث الدقيقة.
- يسائر نشاط التعبير الشفوي والكتابي تدوين أحسن الجمل والأفكار على السبورة تحت كل مشهد.
- يجب أن يدرك المعلم دوره في توجيه الأسئلة وبناء الحوار، ويعرف كيف يلقي السؤال ومتى يلقيه، ويعرف كيف يعلق على الأجوبة ويصححها . ويعرف كيف يدفع تلاميذه إلى التنافس بالبحث عن جمل وأفكار جديدة.

خاتمة

خاتمة

خاتمة :

بعد رحلتنا المقتضبة في رحاب هذا الموضوع توصلنا إلى جملة من الدراسات التعليمية التي تخص ميدان نشاط التعبير بشقيه الشفوي والكتابي، فخلص عملنا البحثي إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

1. التعبير بشقيه الشفوي والكتابي ، يبعث الحيوية والنشاط والجدية في نفوس المتعلمين والرغبة في تخطي الحواجز والعقد النفسية.

2. يساهم التعبير مساهمة فعالة في اكتساب المتعلمين للرصيد اللغوي وتحصيل المعارف والخبرات والقدرات المعرفية.

3. نشاط التعبير الشفوي من الأنشطة المهمة في المنظومة التربوية ؛ يجب أن يعطي لها القيمة الكبيرة فمثلما للتعبير الكتابي أهميته كذلك للتعبير الشفوي دور كبير لأنه أساس التواصل في الحياة بشكل عام.

4. أما فيما يتعلق بطرائق تدريس نشاط التعبير الشفوي والتعبير الكتابي، فالتعليم يسير على نمط واحد لا يهتم بالنشاطات حيث يقوم على التلقين في ظل مناهج الجيل الثاني.

5. أن مناهج الجيل الثاني أولت نشاط التعبير الشفوي والكتابي عناية بالغة الأهمية وتناولته بطريقة تختلف عن المناهج السابقة القديمة ، والجديد الذي جاءت به فيما يخص هذا النشاط فهم المنطوق وإنتاج المكتوب.

6. وضع مجموعة من الأساليب المنهجية الضرورية للوصول إلى مختلف طموحات التعبير لأنه فرع مهم في تحقيق المادة التعليمية.

خاتمة

7. بما أن التعبير هو الوعاء الذي تصب فيه جميع أنشطة اللغة العربية ، لا بد من الإهتمام بالمهارات اللغوية ، وهذا ما تسعى مناهج الجيل الثاني إلى تحقيقه ، وذلك بإعطاء حصة الأسد لنشاطي التعبير بشقيه.

8. إن النتاج التعليمي النهائي في التعبير الشفوي والكتابي هو أن يمتلك المتعلم القدرة على ان يعبر بأسلوب سليم وبأفكار مرتبة عن موضوع أو موضوعات يحددها المعلم ، وعلى هذا الأساس تستجيب تقنية التعبير للهدف الأساسي ألا وهو بعث الرغبة والنشاط شفويا وكتابيا.

9. التعبير بشقيه أداة للتواصل بين الأفراد والمجتمعات.

وفي الأخير تبقى دراستنا هذه مجرد محاولة منا لتحليل العملية التعليمية وتذليل بعض الصعوبات خدمة للغة العربية ، فنرجوا من الله العلي القدير أن يوفقنا في حياتنا العملية وأن يجعل عملنا هذا خالصا لوجه الله الكريم . والحمد لله رب العالمين.

قائمة المصادر و

المراجع

➤ أولا : القرآن الكريم

➤ ثانيا : معاجم و قواميس :

- 1- ابن منظور ، لسان العرب ، المحيط ، تحقيق: العلامة الشيخ عبد الله العلايلي ، دار لسان العرب ، بيروت ، لبنان ، د ط ، د ت ، (مادة علم) .
- 2- ابن منظور ، لسان العرب ، دار المعارف ، كورنيش النيل ، القاهرة ، مصر ، ج ، م ، ع ، طبعة جديدة محققة ومشكولة ، شكلا كاملا ج 31 ، مجلد 4 ، 1119 .
- 3- الفيروز ابادي ، القاموس المحيط ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ط 2 ، 2005 .
- 4- معجم الوسيط : مجمع اللغة العربية ، مكتبة الشروق الدولية ، مصر ، ط 4 ، 2004 .

➤ ثالثا : الكتب

- 1- إبراهيم عصمت مطاوع ، التربية العلمية وأسس طرق التدريس ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، د ط ، 1986 .
- 2- ابن فارس ، مقاييس اللغة ، تحقيق عبد السلام هارون ، الجزء 4 ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 1991 م .
- 3- أبو السعود سلامة أبو السعود ، المنجد في التعبير ، العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، كفر الشيخ ، مصر ، (د ط) ، 2004 .
- 4- أحمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية ، حقل تعليمية اللغات ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط 1 ، 2000 م .
- 5- أfnان نظير ، النظرية في التدريس وتوجيهها علميا ، دار الشرق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 2000 .
- 6- أنطوان صياح ، تعليمية اللغة العربية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 2008 م ، ج 2 .
- 7- بشير إبرير ، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتب الحديث ، الأردن ، ط 1 ، 2007 .
- 8- توفيق أحمد مرعي ، محمد محمود الحيلة ، طرائق التدريس العامة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ط 1 ، 2002 .
- 9- جودت الركابي ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار الفكر ، دمشق ، سوريا ، ط 1 ، 1973 م

قائمة المصادر والمراجع

- 10- حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع ، القاهرة، مصر، ط2، 2000.
- 11- حسن عبد الباري عمر، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، الدار الجامعية ،الاسكندرية ،مصر، د ط ، 1997.
- 12- حنفي بن عيسى ، محاضرات في علم النفس اللغوي ،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر.
- 13- الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين، ترتيب وتحقيق عبد الحميد الهنداوي، الجزء 3، دار الكتب العلمية، بيروت ،لبنان، ط1، 2003م .
- 14- دار سعد علي زاير و سماء تركي داخل ،اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، الدار المنهجية ، عمان ،الأردن ،ط1، 2015 .
- 15- راتب قاسم عاشور ، ومحمود فخري مقدادي ،المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها وإستراتيجيتها، دار المسيرة ،عمان ، الأردن، ط3، 2013.
- 16- راتب قاسم عاشور محمد فؤاد الحوامدة ، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة لنشر والتوزيع ، عمان، الاردن ، ط1، 424هـ، 2003م
- 17- رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية ،إعدادها ،تطويرها ،تقويمها، دار الفكر العربي، القاهرة ،مصر ،2000.
- 18- زكرياء اسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية ، مصر، (د ط)، 2005.0
- 19- زهدي محمد عيد ، مدخل ألى تدريس مهارات اللغة العربية، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن، ط1، 2011.
- 20- زين كامل لخويسي ، المهارات اللغوية ، دار المعرفة الجامعية ، قناة السويس ، مصر، دط 2009.
- 21- سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع ،رام الله المنارة فلسطين، ط1، د س.
- 22- سعد علي زاير وسماء تركي داخل ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية عمان ، الأردن ، ط1، 2015 .
- 23- سعيد محمد السعيد، وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان الأردن، ط1، 2009.
- 24- صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر ، د ط، 2003.

قائمة المصادر والمراجع

- 25- الطيطي محمد أحمد ، الدراسات الإجتماعية ، طبيعتها، أهدافها، طرائق تدريسها ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن ، ط1، 2002.
- 26- عبد العلي إبراهيم ، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر، ط1، 1991، 14م.
- 27- عبد الفتاح حسن البجة ، أصول تدريس العربية لين النظرية والممارسة المرحلة الأساسية الدنيا، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان، ط1، 2000م.
- 28- عبد اللطيف بن حسن فرج ، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1، 2005.
- 29- عبد اللطيف فؤاد إبراهيم ، المناهج: أسسها وتنظيماتها وتقويم أثرها ، مكتبة مصر، القاهرة، مصر ، ط1، 1990.
- 30- عبد المنعم أحمد بدران ، التحصيل اللغوي وطرق تنميته دراسة ميدانية ، العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، كفر الشيخ ، مصر، ط1، 2008.
- 31- عبد المنعم عبد العال ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار غريب للطباعة ، القاهرة ، مصر ، دط، دت
- 32- علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر، (دط)، 2006.
- 33- علي النعيمي، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق الشامل في تدريس اللغة العربية ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ط1، 2005.
- 34- علي جواد الطاهر ، أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي ، بيروت، لبنان ، ط2، 1984، ص38. نقلا عن سليمان السعيدة - بريك الزهرة
- 35- فخر الدين عمر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر، ط2، 420هـ، 2000م.
- 36- فخري رشيد خضر، طرائق تدريس الدراسات الإجتماعية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1، 2006
- 37- فخري رشيد خضر، طرائق تدريس الدراسات الإجتماعية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1، 2006 ،

- 38- فيصل حسين طحيمر العلي ، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن ، ط1، 1998.
- 39- قاسمي الحسيني، محمد المختار ، تعليمية النحو ، أعمال ندوة تيسير النحو ،المجلس الأعلى للغة العربية ، الجزائر .
- 40- كريمة محمد بدير، التعلم النشط ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن ، ط1، 2008.
- 41- لعاني طارق علي، أكرم جاسم، طرائق التدريس والتدريب المهني ،المركز العربي للتدريب المهني وإعداد المدربين ، ط1، طرابلس ، ليبيا، 2000.
- 42- محسن علي عطية ، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الآدائية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن، ، ط1 ، 1427هـ، 2005م.
- 43- محسن علي عطية، الكافي في تدريس اللغة العربية، دار الشروق ، الأردن، ط1، 2006م.
- 44- محمد الحيلة ، طرق التدريس واستراتيجياته، دار الكتاب الجامعي ، العين، ط1، 2001.
- 45- محمد الدريج ، مدخل إلى علم التدريس ،تحليل العملية التعليمية ، قصر الكتاب، البليدة ، الجزائر، 2000.
- 46- محمد الدريج ،التدريس الهادف ،دار عالم الكتب ، الرياض، ط1، 1994.
- 47- محمد حسن المرسي وسمير عبد الوهاب ، قضايا تربوية حول تعاليم اللغة العربية، نانسي ،دومياط ،دط، 2005.
- 48- محمد رجب فضل الله ، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ،عالم الكتب ، القاهرة ، مصر، ب-ط- ت.
- 49- محمد صالح سمك ، فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية ، مكتبة الأنجلو مصر ، د ط، 1975.
- 50- محمد عطية الإبراشي، أحدث الطرق في التربية لتدريس اللغة العربية ، مكتبة نهضة ،مصر ،النجالة ، ط1، 1948.
- 51- محمود داوود سلمان الربيعي، طرائق وأساليب التدريس المعاصرة ، عالم الكتب الحديثة ، الأردن ، ط1، 2006.

- 52- محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية ، دار المعارف، مصر ،القاهرة ،(د ط)، 1983.
- 53- مركز نون للتأليف والترجمة ،التدريس ،طرائق استراتيجيات جمعية المعارف الإسلامية الثقافية ،ط1، بيروت ، لبنان ، 2011.
- 54- هاشم السمراي، إبراهيم القاعد ، طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير ، دار الامل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1، 1994.
- 55- وليد جابر ، أساليب تدريس اللغة العربية ،دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن، د ط، 1991.

➤ رابعاً المجالات و الدوريات :

- 1- إبراهيم حمروش ،التعليمية ، مفهوما ، الآفاق التي تفتحها ، المجلة الجزائرية للترتيب ، العدد2، 1995م.
- 2- عبد الله قلي ، التعليمية العامة و التعليميات الخاصة ،مجلة المبرز ، العدد 16 ، 2002.
- 3- محمود السيد ، طرائق التدريس في الجامعات ، مجلة التعريب ، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر ، العدد 2، دمشق ، سوريا ، 1991.

➤ خامساً الرسائل و المذكرات الجامعية:

- 1- زوليخة علال ، تعليمية التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة 1متوسط ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ،جامعة فرحات عباس ، سطيف ،الجزائر، 2009،-2010م .
- 2- سليمان السعدية وبريك الزهرة ، تعليمية التعبير في ظل المقاربة بالكفاءات لسنة الثالثة من التعليم المتوسط، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، جامعة محمد بوضياف ، الجزائر المسيلة ، 2017م-2018.

➤ سادسا المناهج الوثائق البيداغوجية و التربوية :

- 1- إعداد المجموعة المتخصصة لمادة اللغة العربية ، الوثيقة المرافقة لمنهج مادة اللغة العربية ، مرحلة التعليم المتوسط ، أفريل 2016.
- 2- دليل الأستاذ ، اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية للنشر ، الجزائر، 2016.
- 3- وزارة التربية الوطنية ، اللجنة الوطنية للمناهج ، منهاج اللغة العربية ، التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر ، الطبعة ، 2016.
- 4- وزارة التربية الوطنية ، تعليمية اللغة العربية للتعليم المتوسط، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، الجزائر ، دت.

➤ سابعا مواقع من الأنترنت :

- 1- أكاديمية إبراهيم رشيد ،النمائية لتأهيل المعلمات والأمهات وتعليم القراءة الذهنية والإستشارات،نظر يوم 14مارس 2022 / www.qalamedu.org/topic
- 2- أحمد محمد أبو عوض ، المرحلة الإعدادية (المتوسطة) ، التعريف ، الواقع المأمول. **Manhal – net /ort/ s/ 20 , 4 , 2022**
- 3- مفهوم التعلم والتعليم ،تمت الكتابة بواسطة هبة الجندي، نظر يوم 14مارس 2022. [Www.hyatok.com](http://www.hyatok.com)

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

.....	البسمة
.....	الشكر و التقدير
.....	الاهـاء
أ	مقدمة

مدخل : التعليمية مطارحة في المفاهيم و الاتجاهات

06.....	التعليمية قراءة في المفهوم
10.....	إتلاف و إختلاف
14.....	المثلث الديثاكتيكي و أقطابه : المعلم ، المتعلم ، المادة التعليمية المعرفية
الفصل الأول : ديداكتيكية التعبير في المرحلة الاكمالية وفق المقاربة	

الديداكتيكية الجديدة

21.....	التعبير وقفة مع الماهية
25.....	أنواع التعبير
25.....	➤ التعبير الشفهي
29.....	➤ التعبير الكتابي
35.....	التعبير و ديداكتيكيته بين الجيلين
35.....	➤ أولا طرائق التدريس القديمة (الجيل الأول)
39.....	➤ ثانيا طرائق التدريس الحديثة (الجيل الثاني)
46.....	➤ ثالثا المقارنة بين طرق التدريس القديمة (الجيل الأول) و الحديثة (الجيل الثاني)
46.....	-السلبيات
46.....	-الايجابيات

48.....الموازنة بين الطريقتين الجديدة و القديمة ➤

49.....المفاهيم المتداولة بين الجيل الأول و الجيل الثاني ➤

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية الاجرائية

56.....مجالات الدراسة.....

59.....التعريف بالمؤسسة.....

61.....الجانب الاجرائي للدراسة.....

62.....نموذج لدرس التعبير الشفوي.....

72.....نموذج لدرس التعبير الكتابي.....

81...الفرق بين طريقة تدريس نشاط التعبير في الجيل الأول و التدريس في الجيل الثاني...

90.....توجيهات تربوية لتسيير ناجح لحصة التعبير بشقيه.....

92.....خاتمة.....

95قائمة المصادر و المراجع.....

.....فهرس المحتويات.....

.....ملخص الدراسة.....

ملخص الدراسة :

يهدف بحثنا إلى دراسة علمية دقيقة لنيل شهادة الماستر لمنح هذا الأخير موضوع تعليمية نشاط التعبير بشقيه في ظل الجيل الثاني كنموذج حي ، روحا جديدة لاندماجه مع وتيرة البرامج الوزارية المقترحة للتعليم. إلا أنه بات يجمع بين خاصيتين (الرفض والقبول) ضمن فئتين متباينتين فئة تؤيده لكونه جاء بطرائق تدريس التعبير بشقيه تجعل التلاميذ يتحاورون بجدية وثبات ويمتلكون فن الخطابة والإلقاء.

كما جاءت الفئة المعارضة بنقدها بأنه جعل بين التلاميذ تباينا واضحا لصعوبة التعامل معه وإيصال المفهوم وتدرسه كون المتعلمون لا يملكون فن الإلقاء وكذلك لا يملكون الجرأة الكافية للتعبير مشافهة فكانت الأغلبية من المدرسين يعارضون الجيل الثاني ونراهم ينتقدونه بشدة.

Résumé

Notre recherche vise une étude scientifique minutieuse pour l'obtention d' un diplôme de master afin de donner à ce dernier une matière pédagogique , l' activité d' expression , dans ses deux volets , à la lumière de la deuxième génération comme modèle vivant, un esprit nouveau pour son intégration au rythme des proposition de programmes muni stériels pour l' éducation , parce qu' il a imaginé des méthodes d' enseignement de l' expression , des deux côtés, qui amènent les les élèves à dialoguer avec sérieux et constance et à posséder l' art de la rhétorique et de la récitation .

Le groupe d' opposition est également venu avec sa critique selon laquelle il a créé un écart clair entre les étudiants parce qu' il était difficile de le gérer , de communiquer le concept et de l' enseigner, parce que les apprenants n' ont pas l' art de la récitation , et ils n' ont pas non plus le courage de l' exprimer oralement . la majorité des enseignants s' opposant à la deuxième génération et on les voit la critique vivement.